الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشاذلي بن جديد *الطارف*

كلّية الآداب واللّغات — قسم اللّغة والأدب العربي

معايير بناء الاختبار اللّغوي وأثره في التّحصيل المعرفي

"" مقاربة في نماذج مختارة للمرحلة الابتدائية ""

مذكّرة تخرّج مقدّمة لنيل شهادة الماستر في اللّغة والأدب العربيّ

الميدان: اللّغة والأدب العربيّ

الشعبة: دراسات لغوية

تخصّص: لسانيات تطبيقيّة

إعداد الطّلبة:

- منذر هدى
- بن ناصر وليد

إشراف الأستاذة:

د. زيام هدى

أعضاء لجنة المناقشة

اسم ولقب الأستاذ	الرتبة	الصفة	الجامعة
د. بن وناس مفيدة	أستاذ التعليم العالي	رئيسا	جامعة الشاذلي بن جديد الطارف
د. ديـــن سميـــرة	أستاذ محاضر " أ "	عضوا مناقشا	جامعة الشاذلي بن جديد الطارف
د. زيـــام هـــــدى	أستاذ محاضر " أ "	مشرفا ومقرّرا	جامعة الشاذلي بن جديد الطارف

السنة الجامعية: 2024/2023

قـال الله تـعالـى

"قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَ الَّذِينَ

لَا يعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الأَلْبَابِ"

{الزُّمر:9}.

و قـال أيـضـا

" إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ "

{فاطر:28}

شكـــر وتقـديـــر

الحمد والشكر لله الذي وفقنا لإتمام هذا العمل

المتواضع نحمده ونستعين به

نتوجّه بجزيل الشكر وخالص الثناء ومواقف التقدير

والعرفان إلى الأستاذة المشرفة الدكتورة **"هدى زياد"**

على كل ما قدمته لنا من ارشادات وتوجيهات وجزاها

الله خيرا.

كما نشكر الأساتذة الأفاضل أعضاء اللجنة الأستاذة

"مفيدة بن وناس" والأستاذة **"سميرة دين "** لقبولهم

مناقشة هذا العمل المتواضع.

وكذلك نشكر طاقم المدرسة المعنية بالدّراسة

ونشكر كلّ من ساعدنا من قريب أو بعيد في اتمام

هذا العمل.

فشكرا جزيلا

اهـــــداء

" سبحانك لا علم لنا إلّا ما علّمتنا إنّك أنت العليم الحكيم "

أقف وقفة شكر وحمد لله الذي خلق الانسان وعلّمه البيان.

أهدي ثمرة جهدي إلى منارة العلم والإمام المصطفى

" محمد صلى الله عليه وسلم "

إلى" ماما" التي قال فيها المصطفى عليه الصّلاة والسّلام

" إلزمها فإنّ الجنة تحت أقدامها "

** إلى أمي الغالية **

إلى الذي أتشرّف بانتسابي إليه وأحمل اسمه

** والدي العزيز **

إلى أهلي جميعا

إلى أصدقائي وزملائي

إلى أساتذتي الكرام

إلى كل من أحب أهدي هذا العمل المتواضع .

وليد

اهـــــداء

الحمد لله وكفى والصّلاة على الحبيب المصطفى

أمّا بعد:

الحمد لله الذي وفّقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا

الدّراسية بمذكرتنا هذه.

ثمرة الجهد والنجاح مهداة :

إلى روح أبي الطّاهرة رحمه الله.

إلى أمي أطال الله في عمرها

إلى كلّ الاخوة والعائلة

إلى كلّ الأصدقاء

إلى كلّ الزملاء

إلى كلّ أساتذة قسم الأدب العربي

إلى هؤلاء جميعا أهدي عملي المتواضع.

هدى

مقدمة

مقـدّمـــة:

حظيت الاختبارات اللّغوية المدرسية اهتماما بالغ الأهمية في البحوث النفسية والتربوية باعتبارها أحد العناصر الأساسية المستخدمة في تقييم التحصيل الدراسي والمعرفي للتلاميذ، وهي من أهم الأدوات التي يمكن بواسطتها التعرّف على مدى تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية في مختلف مراحل التعليم وبخاصة في مرحلة التعليم الابتدائي نظرا لأهميتها، واعتبارها القاعدة الأساسية في بناء التعلّمات من خلال تحقيق أهدافها المسطّرة، والاختبار اللغوي عملية نهائية تأتي في نهاية كل فصل من أجل قياس نسبة التحصيل لدى المتعلمين، ورغم أهميته إلّا أنّ شروط تصميمه وصياغة بنائه تبقى غير متقنة عند بعض المعلّمين، لأجل ذلك تأتي هذه الدراسة للتعرّف على معايير الجودة في إعداد وبناء الاختبارات وأثرها على نتائج التلاميذ وفهمهم اللغوي والمعرفي، حيث يظلّ الاختبار اللغوي طرفا فعّالا في تشخيص مواطن القوة والضعف عندهم ومن ناحية أخرى في عملية التنبّؤ بقدراتهم التحصيلية في المستقبل، بالإضافة إلى رفع مستوى الطموح لديهم وزيادة مستوى اتقان المادة المتعلّمة.

واختيارنا لهذا الموضوع الموسوم بـــ: معايير بناء الاختبار اللّغوي وأثره في التحصيل المعرفي – مقاربة في نماذج مختارة في المرحلة الابتدائية –، هو دراسة إجرائية حول أحد وسائل التقويم "الاختبار اللغوي "للكشف عن معايير بنائه لدى معلمي المرحلة الابتدائية و من ثم الكشف عن العلاقة الارتباطية بينه و بين التحصيل الدراسي .

فالأهداف المرجوة من هذا البحث معرفة كيفية بناء الاختبارات اللغوية وأهميتها، والاستراتيجيات الفعّالة لتقديم تقييمات تعكس المهارات والمستويات المختلفة للتلاميذ واكتشاف النقائص التي يعانون منها، فبقدر ما تكون الاختبارات اللغوية ذات جودة بقدر ما تكون نتائجها صالحة وموثوق فيها وفعّالة.

ومن هذا المنطلق بني البحث على إشكالية رئيسة مضمونها:

- **كيف يتم بناء الاختبارات اللّغوية ؟ و ما هي أهمية استخدام المعايير الواضحة و الدقيقة في بنائها؟**
- **كيف يمكن لبناء الاختبارات اللّغوية أن يؤثر على تحصيل التلاميذ في مواد معرفية معينة؟**
- **كيف يمكن للأخطاء في بناء الاختبارات أن يؤثر على دقة تقييم تحصيل التلاميذ؟**
- **ما هي الاستراتيجيات الفعّالة التي يمكن اتباعها لتحسين بناء الاختبارات اللغوية؟**

و أما المنهج المتبع لحل إشكالية هذه الدراسة فلقد اعتمدنا على المنهج الوصفي الملائم لموضوع الدراسة كما عمدنا إلى الاستعانة بأدوات إجرائية أخرى كالتحليل و التعليل و المقارنة و الإحصاء.

و أما عن نظام بناء الدراسة فقد اتّبعنا نظام الفصول حيث تصدّرت المقدّمة البحث ثم فصلان مذيلان بخاتمة.

أما الفصل الأول الموسوم بـــ: "الاختبار اللّغوي والتحصيل الجيّد"، متكوّن من مبحثين معنونين كالآتي:

- المبحث الأول:" الاختبار اللّغوي مقاييس بنائه ومعايير تقويمه".
- المبحث الثاني: التحصيل المعرفي وأهميته لدى المتعلّم.

و أما الفصل الثاني المعنون بـــ: "دراسة عيّنات من نماذج لاختبارات اللّغة العربية – للمرحلة الابتدائية" – فلقد اعتمدنا فيه على مبحثين:

- المبحث الأول: " مدخل للدراسة الميدانية ".

- المبحث الثاني: دراسة نماذج الفصل الأول + الثاني لاختبارات مدرسة ابن حداد عبد الله بن سبتي – الطارف للأطوار الابتدائية الخمسة.

وقد عبّرت عن فكرة هذا البحث بعض المراجع العربية و لكن من زوايا نظر مختلفة عما عليه في دراستنا ودون أهداف قاصدة إلى تناولها على الصورة التي تناولها هذا البحث وانتهجها إذ امتازت هذه الأخيرة بنوع من التوسع و التفصيل في البحث ومن أبرز هذه الدراسات نذكر:

- كتاب الاختبارات اللّغوية لمحمد علي الخولي.
- كتاب اختبارات اللّغة لـ محمد عبد الخالق محمد.
- النشرات الرسمية لوزارة التربية.

و لا يفوتنا في ختام هذا العرض أن نسجل الصعوبات التي قلّما يخلو منها أي بحث من البحوث و نذكر منها: ضيق الوقت وقلة المصادر والمراجع.

وفي الأخير نأمل أن نكون قد وفقنا –على الأقل– في هذا البحث المتواضع تقديم مقاربة واضحة و شاملة للأفكار المطروحة و الهدف المنشود ،و أن الشكر والحمد لله فإن أصبنا فمن فضل الله وإن أخطأنا فمن أنفسنا كما نتقدّم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذة المشرفة "**الدكتورة زيام هدى**" على حسن المعاملة وعلى كل مجهوداتها، وكذلك كل من مدّ لنا يد العون والمساعدة و عسى أن تكون هذه الدراسة بابا آخر للباحثين بعدنا ليتطرّقوا و يتوسّعوا في مسائل قد أشرنا إليها دونما تفصيل .

الاختبار اللّغوي والتّحصيل الجيّد

المبحث الأول: الاختبار اللّغوي مقاييس بنائه ومعايير تقويمه

- أولا: تعريف الاختبار وأنواعه وأهميّته
- ثانيا: خطوات بنائه
- ثالثا : أهداف الاختبار ووظائفه
- رابعا: مواصفات الاختبار الجيّد
- خامسا: تطور الاختبارات
- خلاصة.

المبحث الثّاني: التّحصيل المعرفي وأهمّيته لدى المتعلّم

- أولا: مفهومه، أنواعه ومكوّناته
- ثانيا: أهمية التّحصيل بالنسبة للمتعلّم
- ثالثا : العوامل المؤثّرة في شروط التّحصيل الدّراسي
- رابعا: آليات وأساليب تقويم التّحصيل الدّراسي
- خامسا: مظاهر التّحصيل السلبيّ ومشكلاته

المبحث الأوّل: الاختبار اللّغوي مقاييس بنائه ومعايير تقويمه:

تمهيـد:

يهتم المختصون في التربية والتعليم بالتحصيل الدراسي لما له من أهمية كبيرة في حياة التلاميذ الدراسية، فهو الناتج عمّا يحدث في المؤسسة التعليمية من تنوّع في عمليات التعلّم، كما له دور كبير في تقديم الأداء المدرسي للتلاميذ حيث ينظر إليه على أنّه محور أساسي يمكن من خلاله تحديد المستوى التعليمي المقبول للتلميذ وإعطاء حكم على حجم الانتاج كمّا ونوعا.

وعليه اعتبر الاختبار من أهم أدوات القياس والتقويم لتحصيل التلاميذ، بل يعدّ من أكثر الأدوات استعمالا في المؤسسات التعليمية، حيث يتم من خلاله التعرّف على مدى تحقيق المنهج الدراسي للأهداف المرسومة له.

وفي هذا الفصل نتطرّق لعدة مفاهيم نظرية تبنى على أساسها مذكّرتنا وسيتم التعرف على معايير بناء الاختبار التحصيلي الجيّد.

❖ أولا: تعريف الاختبار وأنواعه وأهميته:

1- تعـريف الاختبار:

أ- لـغــة: جاء عن ابن منظور في لسان العرب أنّ الاختبار: مصدر [خبر]، وخُبُرْتُ بالأمر أي علمته، وَخَبَرْتُ الأمر أَخْبُرُهُ إذا عرفته على حقيقته، وَخَبّرَهُ بِكَذا وأَخْبَرَهُ: نَبَّأَهُ. واستخْبَرَهُ : سَأَله عن الخبر، وطلب أن يخبره، ويقال : تَخْبَرْتُ الخبر واستخبرتُهُ، وَتَخَبَرْتُ الجوابه واستخبرته والاستخبار والتّخبّر: السؤال عن الخبر، والخبر، والخبرُ والخبرَةُ والخُبْرَةُ والمخبرَةُ، كله: العلم بالشيء، وقد خبره، يخبره، خبرا و خبرَةً وخبرا و اختبره وتخبّره، والخبرة : الاختبار. [1]

ولقد ورد في معجم الوسيط : [خبر]، خُبرا ، وخُبَرَة، وخُبَرَةً ، ومَخبرة : بَلاَهُ وامتحنه وعرف خبره على حقيقته فهو خابر ويقال خبر المكان فهو خبر، والشيء: علمه الرّجل: صار خبيرا والأمر، خبرا و خبرة و مخبرة و يقال: خبر بالأمر (أخبره) بكذا: أنبأه و (خابره) مخابرة وبادل الأخبار (محدثه). خبره بكذا: أخبره به، اختبر الشيء خبره، (تخبّر القَوْمُ خُبْرَةً) و(الخبر) : تسأل عنه والشيء عرفه على حقيقته، (استخبره) سأله عن الخبر وطلب أن يُخبره به. [2]

يتبيّن من خلال التعريفين السابقين مدلولات وجدناها في مادة [خبر] وأنّ معنى الاختبار في كلام العرب لها علاقات واضحة بين المعاني الموضوعية في أصل اللّغة وبين المصطلحات المشتقّة منها.

---

[1]- ابن منظور: **لسان العرب**، دار صادر، بيروت، المجلّد الرابع، مادة [خبر]، ص 226 – 227.

[2]- ألّفه: **مجمع اللّغة العربية، المعجم الوسيط**، تحقيق: ابراهيم مصطفى وآخرون، المكتبة الاسلامية للنشر والتوزيع، اسطنبول، تركيا، ج1، مادة [خ ب ر]، ص 242.

ب – اصطلاحا: يعرّف الاختبار بأنّه: " إجراء تنظيمي يتم فيه ملاحظة سلوك التلاميذ والتّأكّد من مدى تحقيقهم للأهداف الموضوعية وذلك عن طريق وضع مجموعة من الفقرات أو الأسئلة المطلوبة عنها مع وضع هذه الاستجابات بمقاييس عديدة. [1]

ويعرفه **كرونباخ Cronbach** على أنّه: " طريقة منظّمة لمقارنة سلوك شخصية أو أكثر وهذا السلوك يقصد به الاستجابة للمثيرات الخارجية، ويعني ذلك الاستجابة للأسئلة المقدّمة للذي يسأل على أنّ الغرض الرئيسي من هذه العملية هو الكشف عن الفروق بأنواعها المختلفة، سواء كانت فروق فردية في القدرات، أو التّحصيل، أو فروقات في الإمكانيات. [2]

ويعرّف أيضا: " أنّه الوسيلة التي يعتمدها المعلّم لقياس ناتج التعلّم وجوانب النمو في شخصية المتعلّم، ومستوى التحصيل المعرفي، ومدى تحقيقه للأهداف المحدّدة. [3]

نستنتج من خلال التعريفات السابقة أنّ الاختبار يمثّل مجموعة من المثيرات التي تعبّر عن عيّنة من سلوك الفرد، والتي يستجيب لها في ظروف معيّنة خلال فترة زمنية محدّدة، ويشمل مجموعة من العبارات، فلا يكفي تقديم مثير واحد فقط وإنّما يتطلّب عيّنة ممثّلة من المثيرات لتغطية السمة المراد قياسها.

2– أنواع الاختبارات: اختزل محمد علي الخولي أنواع الاختبارات فيما يأتي: [4]

1. اختبار موضوعي: وهو اختبار اجابته محدّدة لا يختلف عليها المصحّحون، مثلا، ضع خطا تحت الفعل في الجمل التالية، مثال آخر: أعرب ما تحته خط، مثال ثالث: ما مرادف

[1]– طعبلي محمد الطاهر وقوارح محمد: **معالجة نظرية لمفهوم الاختبارات التحصيلية وأنواعها**، مجلّة دراسات نفسية وتربوية، العدد 10، الأغواط، الجزائر، (د ط)، 2013م، ص 174.

[2]– عمر عبد الرحيم نصر الله: **أساسيات في التربية العلمية**، دار وائل للنشر، عمان، ط2، 2008م، ص 241.

[3]– جورج مارون: **أسس التقويم التربوي ومعاييره**، المؤسسة الحديثة للكتاب ، طرابلس ط1، 2010م، ص 118.

[4]– ينظر: محمد علي الخولي: **الاختبارات اللغوية**، دار الفلاح للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2000م، ص 5.

كل كلمة ممّا يلي ؟ الجواب محدّد جدا ولا خلاف على درجة الطالب حتى إذا تعدّد المصحّحون.

2. **اختبار ذاتي**: وهو اختبار إجابته تختلف من طالب إلى آخر بالضرورة، أي بحكم طبيعة السؤال. مثال ذلك : اشرح الجانب الجمالي في هذه القصيدة، مثال آخر : اكتب فقرة تبيّن فيما تأثير الصلاة على النّفس البشرية. كل طالب هنا سيكتب جوابا مختلفا خاصا به.

كما أنّ الدرجة قد تختلف من مصحّح إلى آخر: لو قرأ الاجابة ذاتها مصحّحان مختلفان لأعطى كلّ منهما درجة مختلفة، اختبارات الإنشاء والأدب معظمها ذاتية، واختبارات القواعد والاملاء معظمها موضوعية.

3. **اختبار انتاجي**: هنا يطالب الاختبار الطالب أن يأتي بالجواب من عنده، مثال: أعط مرادف كل كلمة ممّا يلي. مثال آخر: أعط ضد كل كلمة مما يلي. مثال ثالث: أكتب مقالا عن موضوع كذا.

4. **اختبار تعرّفي**: هنا يختار الطالب الإجابة من بين عدة إجابات مذكورة أمامه في ورقة الاختبار مثال : ضع خطا تحت الاجابة الصحيحة.

5. **اختبار التحصيل**: هنا يعطي الطالب وقتا كافيا للإجابة، مثال ذلك اختبارات الصف الشهرية أو الفصلية أو السنوية.

الاختبار التحصيلي يصمّم لقياس ما يكون قد درسه الدّارس خلال فترة قد تطول أو تقصر قد تكون عاما أو أقل، أو لقياس ما درسه في دورة دراسية بأكملها، ويقصد به اكتشاف المستوى الذي توصّل إليه الدارس مقارنة بزملائه الآخرين في المستوى نفسه. [1]

[1]- محمد عبد الخالق: **اختبارات اللّغة**، جامعة الملك سعود، الرياض، ط1، 1996م، ص 36.

6. اختبار السرعة: هنا يكون الوقت المتاح للاختبار أقل من الوقت اللازم، مثال ذلك فهم المقروء تحت ضغط الوقت.

7. اختبار تكويني: الاختبار هنا يكون في أثناء البرنامج الدّراسي مثال ذلك الاختبار الشهري أو النصف الفصلي.

8. اختبار ختامي: هنا يكون الاختبار في نهاية البرنامج الدراسي، مثال ذلك الاختبار الفصلي في نهاية الفصل الدراسي في نظام الفصول الدراسية. مثال آخر الاختبار السنوي في نهاية العام الدراسي في نظام العام الدراسي الكامل.

9. اختبار مدرسي: هو اختبار يجريه المعلّم لصفّه فقط، أي للشعبة التي يدرّسها. مثال ذلك اختبار في القواعد من الكتاب المقرّر من صفحة كذا إلى صفحة كذا.

10. اختبار عام: هو اختبار تجريه وزارة التربية لجميع الطلّاب في مستوى دراسي ما في جميع أنحاء البلاد. مثال ذلك امتحان الشهادة الثانوية العامة (أي الامتحان التوجيهي).

11. اختبار مقنّن أو معيّر: هو اختبار اكتسب شهرة واسعة عبر الإجراء المتكرّر وأصبح ذا سلّم له دلالات بعد أن تعرّض للتعديل والتعريب والتحليل، مثال ذلك امتحان اللّغة الانجليزية كلغة أجنبية. من أراد أن يدخل جامعة أمريكية لدراسة البكالوريوس فعليه أن يحصل على كذا في ذلك الامتحان. ومن أراد دخولها لدراسة الماجستير فعليه أن يحصل على علامة كذا. قليل من الاختبارات هي مقنّنة. [1]

12. اختبار غير مقنّن: هو اختبار لم يتعرّض للتجريب والتحليل والتعديل وليس له سلّم استدلالي.

[1]- محمد علي الخولي: **الاختبارات اللّغوية**، مرجع سابق، ص 6.

13. اختبار كتابى كتابي: هو اختبار أسئلته تقدّم مكتوبة للطالب وعلى الطالب أن يقدّم الإجابات مكتوبة أيضا. وهذا حال معظم الاختبارات.

14. اختبار كتابي شفهي: هنا الأسئلة مكتوبة والإجابات شفهية، مثال ذلك المقابلات التي تهدف إلى قياس المقدرة الكلامية لدى الطالب.

15. اختبار شفهي شفهي: هو اختبار أسئلته وأجوبته شفهية. مثال ذلك المقابلات التي تهدف إلى قياس قدرة الطالب التحادثية الاستماعية. [1]

ويعرّف بأنّه: " الاختبار الذي يوجّه به المدرّس أسئلة بطريقة شفوية، ويستخدم هنا عندما يكون الهدف هو قياس نواتج التعلّم التي لا تقاس بالأشكال الأخرى من الاختبارات كقياس قدرة التلميذ على اللّغة وقياس القدرة اللّغوية والتعرّف على المشاكل المرتبطة مثل اضطرابات اللّغة، التأتأة والتلعثم وغيرها ". [2]

16. اختبار شفهي كتابى: هنا الاختبار يعطي الأسئلة شفهيا ولكن الإجابة كتابية. مثال ذلك اختبار يريد قياس القدرة على التمييز السمعي.

17. اختبار معلن: هنا يحدّد مكان الاختبار وزمانه ومادته (أي صفحات الكتاب المشمولة في الاختبار). وتحدّد أيضا الأدوات اللازمة له من مثل المعاجم.

18. اختبار فجائي: هنا يأتي الاختبار بغتة دون إعلان مسبق، والهدف هنا إبقاء الطلّاب على أهبّة الاستعداد دائما وتعويدهم على الدراسة اليومية دون انتظار الاختبار المعلن. ويكون الاختبار الفجائي قصير الوقت، قليل البنود ، قليل الوزن مقارنة بالاختبار المعلن.

---

[1] – محمد علي الخولي: **الاختبارات اللّغوية**، مرجع سابق، ص 7.

[2] – ماهر الصمادي وعبد الله الدرابيع: **القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق**، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2004م، ص 81.

19. اختبار صفّي: هذا الاختبار يجرى في غرفة الصف. وهذا هو حال معظم الاختبارات. [1]

20. اختبار بيتي: هذا الاختبار يجرى في البيت، مثال ذلك اكتب بحثا حول موضوع كذا. هنا يكتب الطالب بحثه عبر أشهر طويلة مستعينا بالمكتبة والأساتذة. ومن أمثلة ذلك بحث رسالة الماجستير وبحث رسالة الدكتوراه والبحوث الفصلية المرافقة للمواد الدراسية.

21. اختبار الكتاب المغلق: هنا لا يسمح للطالب أن يستعين بأيّ كتب في أثناء أداء الاختبار، وهذا هو شأن معظم الاختبارات. والطالب المخالف هنا يعتبر غاشّا تقع عليه عقوبات تأديبية.

22. اختبار الكتاب المفتوح: هنا يسمح للطالب أن يستعين بكتاب محدّد أو بأيّة كتب أو مراجع حسب تعليمات الاختبار. [2]

3- أهمية الاختبار:

يمكن ايجاز فوائد الاختبارات في ما يلي: [3]

1. تساعد على تحديد جوانب القوة والضعف في المناهج الدراسية، وهذا ما يساعد على تعديل المناهج وتطويرها.

2. توضّح للمعلمين أهمية المهارات والاتجاهات والقيم في تدريس المقرّرات الدّراسية المختلفة إلى جانب المعرفة.

[1]- محمد علي الخولي: **الاختبارات اللّغوية**، مرجع سابق، ص 7-8.

[2]- **المرجع نفسه**، ص 8.

[3]- محمود عبد الحليم منسي وأحمد صالح: **التقويم التربوي ومبادئ الاحصاء**، مركز الاسكندرية للكتاب، القاهرة، ط1، 2007م، ص 101.

3. أنّها تساعد على توحيد أسس تقدير الدرجات التحصيلية للتلاميذ ممّا يساعد على تحقيق العدالة عند المقارنة بين أداء التلاميذ وبعضهم.

4. تساعد على الكشف عن عيوب طرائق التدريس التي يتّبعها بعض المعلّمين.

5. تفيد في تقسيم التلاميذ في فصول مدرسية متجانسة من حيث المستوى التحصيلي.

6. تساعد على تشخيص صعوبات التعلّم عند التلاميذ ممّا يساعد على حسن توجيهم وارشادهم.

7. " تعتبر وسيلة موضوعية لتحديد الفروق الفردية بين التلاميذ في المواد الدراسية. تعمل على استثارة التلاميذ للتّحصيل، وخلق روح المنافسة الذي يؤدي في النهاية إلى تحسين مستوى التحصيل ". [1]

❖ **ثانيا: خطوات بنائه:**

يمكننا تحديد خطوات بناء الاختبارات التحصيلية كالآتي:

1- تحديد غرض الاختبار: ينطوي تحديد الغرض أو الأغراض الخاصة للاختبار على قدر كبير من الأهمية نظرا لأنه يعدّ بمثابة ترجمة للفكرة الموجّهة للاختبار أو الهدف العام له، والذي قد يكون غائما بحد ذاته أو غير واضح بدرجة كافية إلى أغراض واضحة ومحدّدة، كما يمثّل نقطة البداية الفعلية في بناء الاختبار ويؤثر في الخطوات اللاحقة جميعا. فتحديد الغرض أو الأغراض الخاصة للاختبار يتضمّن مزيدا من التفصيل حول ميدان استخدامه والاستعمال الخاص له ممّا ينعكس مباشرة على إجراءات تصميمه، فإذا كان الغرض من الاختبار الكشف عن الفروق الدقيقة بين الأفراد والحصول على بيانات صادقة ودقيقة عنهم في السمة أو القدرة

[1]- عبد الحميد الكبيسي وهادي مشعان ربيع: **الاختبارات التحصيلية المدرسية (أسس بناء وتحليل أسئلتها)**، مكتبة المجتمع العربي، عمان، الأردن، ط1، 2008م، ص 36.

المقيسة كان من الضروري استخدام الطرائق والأساليب الاحصائية والفنية الراقية التي تلبّي هذا الغرض وتتيح التمييز بينهم استنادا إلى مستويات القدرة لديهم.

وإذا كان الغرض من الاختبار الكشف عن الصعوبات (أو الاضطرابات) التي يعاني منها الأفراد وتشخيص جوانب القوة والضعف في أدائهم، كان لا بدّ أن يتضمّن الاختبار عددا كبيرا من البنود لتغطية المجال المراد تشخيصه وأن تتيح هذه البنود تعرّف الصعوبات التي يعاني منها المفحوصون وتحديدها، بالإضافة إلى تحديد نقاط القوة التي يمكن أن تفيد في مواجهة تلك الصعوبات. [1]

2- تحديد الأهداف التعليمية: تأتي هذه الخطوة لترتبط بالنواتج التعليمية التي يقيسها الاختبار التحصيلي والتي تم تحديدها بواسطة أهداف سلوكية تعكس بدقة المطلوب تحقيقه من خلال هذا الاختبار. وخطوة تحديد الأهداف تتطلّب شرطين الأول: التعرّف على أنواع الأهداف التعليمية ومستوياتها، والثاني صياغة الأهداف التعليمية للمادة بعبارات سلوكية تعكس نواتج تعليمية يمكن ملاحظتها وقياسها، ولأن معدّ الاختبارات التحصيلية معني ببنائه بالمجال المعرفي (حسب الواقع الحالي) دون غيره فمن الملائم تبنّي تصنيف بلوم للأهداف التربوية في المجال المعرفي في تحديد النواتج التعليمية. [2]

3- تحليل المحتوى: في هذه الخطوة نضع الخطوط العريضة لمحتويات الاختبار التي على أساسها تحدّد المادة المناسبة ومنها يكون الاختبار مجالا لأسئلة لما يحقّق أهدافه ومنها يقوم وضع الاختبار أولا بحصر الموضوعات الرئيسية المراد قياس التحصيل فيها واختبارها. [3]

---

[1]- امطانيوس نايف ميخائيل: **بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية وتقنيتها**، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، ط1، م2016م، ص 57 -58.

[2]- الغامدي، عبد الله بن أحمد آل شويل: **أثر عدد البدائل في الخصائص السيكومترية للاختبار التحصيلي في الرياضيات**، رسالة ماجستير في علم النفس تخصص قياس وتقويم جامعة أم القرى، مكة المكرمة ، 2008م، ص 41.

[3]- ينظر: **عبد الواحد حميد الكبيسي وهادي مشعان ربيع**: الاختبارات التحصيلية المدرسية (أسس بناء وتحليل أسئلتها).

4- تصميم جدول المواصفات: يصف ويحدّد الموازنة بين أنواع السلوك المراد تحقيقه وهو يعتمد على أهمية الموضوع في الكتاب المقرّر، وهدفه تحديد مجال الاختبار بقدر كبير وواضح.[1]

وهناك خطوات لتحضير جدول المواصفات [2] تتلخّص كما يلي:

- ✓ تحديد عناصر المحتوى الذي سيجري قياسه.
- ✓ تحديد الأهداف التعليمية للمادة الدراسية لمعرفة مدى تحقّقها.
- ✓ تحديد نسبة التركيز لكل جزء من المادة الدراسية ويتوقف ذلك على عدد الحصص المقرّرة لكل وحدة دراسية، أو كل جزء حسب المعادلة التالية:

$$\text{نسبة التركيز} = \frac{\text{عدد حصص الوحدات الدراسية}}{\text{عدد الحصص الكلّية للمادة الدراسية}} \times 100$$

5- اختيار نوع الأسئلة: كما أنّ نوع الفقرات التي يتكوّن منها الاختبار إمّا أن تكون مقالية أو موضوعية، لذلك يجب على المعلّم أن يكون مدركا لهاته الأنواع المختلفة من البنود (الأسئلة) الاختبارية، وأن يحدّد النوع الذي يلائم قياس كل مستوى من مستويات الأهداف التعليمية في المجال المعرفي وغيرها.

6- ترتيب أسئلة الاختبار: عند صياغة فقرات الاختبار بصورتها النهائية يتم ترتيبها، لذلك على المعلّم أن يختار التنظيم المناسب لتحقيق أهداف الاختبار التحصيلي : حسب الشكل – حسب المحتوى – حسب مستوى الصعوبة – حسب مستوى الأهداف. [3]

---

[1]- ينظر: قاسم علي الصراف: **القياس والتقويم في التربية والتعليم**، دار الكتاب الحديث للنشر والتوزيع، الكويت، د.ط، 2002م، ص 22.

[2]- الحريري، رافدة: **التقويم التربوي**، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، 2016م، ص 123.

[3]- ملحم، سامي محمد: **القياس والتقويم في القياس والتربية وعلم النفس**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، ط2، 2002م، ص 97.

7- صياغة تعليمات الاختبار: تمثّل التعليمات ارشادات هامة توجّه التلميذ وترشده إلى كيفية الاستجابة لفقرات الاختبار، حيث يذكر كاظم في كتابه التعليمات ما يلي: [1]

- أن تكون كلمات التعليمات مفهومة ومبسّطة وبجمل قصيرة (تنظيم الورقة، الخط، اللّغة).
- أن تكون متسلسلة على شكل نقاط واضحة.
- عدم افتراض أنّ التلاميذ يعرفون طريقة الإجابة استنادا إلى خبرة سابقة بل يفترض أنّهم يؤدّون الاختبار لأوّل مرة.

8- إخراج الاختبار وطباعته: لإعداد اختبار تحصيلي جيّد يجب مراعاة ما يلي:

- أن تكون الطباعة واضحة وخالية من الأخطاء المطبعية والإملائية.
- أن تترك مسافة كافية بين كل فقرة والفقرة التي تليها.
- أن تكتب الفقرة كاملة في نفس الصفحة، بمعنى أن لا يكون جزء منها في صفحة والجزء الآخر في صفحة.
- أن تعطي فقرات الاختبار أرقاما متسلسلة بغض النظر عن تعدّد الأنواع التي تنتمى إليها.

9- تجريب الاختبار: ذكر (كاظم) بأنّه يطلق على التجربة الأولية للاختبار "التجريب الاستطلاعي"، ويتم بتطبيق الاختبار على عيّنة صغيرة من التلاميذ بهدف التعرّف على مدى وضوح التعليمات والأسئلة، ومدى مناسبتها لمستوى التلاميذ بشكل عام، والزمن اللّازم للإجابة عليه، وعسى ذلك تجرى التعديلات اللازمة.

[1]- كاظم، علي مهدي: **القياس والتقويم في التعلّم والتعليم**، دار الكندي للنشر والتوزيع، ط1، 2001م، ص 92.

10- تطبيق الاختبار: تتطلّب عملية تطبيق الاختبار توفير الظروف الفيزقية والنفسية المناسبة، حيث ينخفض قلق الاختبار قبل أو عند دخول التلميذ قاعة الامتحان[1]، لذا وجب من المعلّم أن يوفّر للتلاميذ كل ما من شأنه أن يساعدهم على الأداء الجيّد.

11- تصحيح الاختبار: بعد الانتهاء من تطبيق الاختبار تبدأ عملية تصحيح أوراق الإجابة ووضع العلامات حيث يرى ملحم[2] أنّ تصحيح الاختبار يتوقّف على نوع الاختبار المستخدم وعلى الاجراءات التي اتّخذت لأغراض التصحيح، وأيّا كانت نوعية الاختبار التحصيلي مقالية أو موضوعية فإنّه يجب على المصحّح مراعاة الموضوعية من خلال توفّر مفتاح تصحيح الاختبار الذي يعدّه.

12- تحليل فقرات الاختبار: تكمن أهميه التحليل الاحصائي للمفردات في الكشف عن الأسئلة الخاطئة أو الضعيفة وعن نواحي الغموض التي قد تلابس بعض التعليمات ومدى ملائمة نوع السؤال لميدان القياس. [3]

❖ ثالثا: أهداف الاختبار ووظائفه:

أ – أهداف الاختبارات: تهدف الاختبارات عامّة إلى: [4]

1- قياس التحصيل: قد يهدف الاختبار إلى قياس تحصيل الطالب أو مدى إتقانه لمهارة ما، مثال ذلك الاختبار الذي يجريه المعلّم لطلّابه في أثناء السنة الدراسية أو في نهايتها.

---

[1]- كاظم، علي مهدي: **القياس والتقويم في التعلّم والتعليم**، مرجع سابق، ص 97.

[2]- ملحم سامي محمد: **القياس والتقويم في القياس والتربية وعلم النفس**، مرجع سابق ص 225.

[3]- ينظر: السيد فؤاد البهي: **علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري**، دار الفكر العربي، ط3، 1978م، ص 430.

[4]- محمد علي الخولي: **الاختبارات اللّغوية**، مرجع سابق، ص 2-3.

2- التقييم الذاتي: قد يهدف الاختبار إلى مساعدة المعلّم على تقييم عمله ليعرف مدى نجاحه في مهنته التدريسية، وقد يهدف الاختبار إلى مساعدة الطالب على تقييم ذاته ومدى تقدّمه عبر أشهر السنة الدراسية أو عبر السنوات الدراسية المتتابعة.

3- التجريب: أحيانا يستخدم الاختبار لأغراض التجريب التربوي.

إذا أردنا المقارنة بين طريقتي تدريس لنعرف أيّا منها هي الأكفأ، نجرّب كل طريقة على مجموعة من الطلّاب ونستعين بالاختبارات قبل التدريس وبعده لنقيس مدى تقدّم كل مجموعة، ثم نتوصّل إلى الاستنتاج المتعلّق بأفضلية الطريقة بناء على تفاصيل التقدّم.

4- الترفيع: كثيرا ما تستخدم الاختبارات في عملية ترفيع الطّلاب من سنة دراسية إلى أخرى سواء أكان ذلك في المدارس أم في الجامعات التي تتبع نظام السنوات.

5- إعلام الوالدين: الوالد الذي يدفع تكاليف دراسة ابنه يريد أن يعرف المستوى الدراسي لابنه. ولا سبيل إلى هذا إلّا عن طريق الاختبارات. [1]

6- التشخيص: إنّ اختبار التشخيص يصمّم بهدف مساعدة كلّ من المدرّس والمدارس على معرفة نقاط الضعف والقوة لدى الدارس ومدى تقدّمه في تعلّم عناصر بعينها في دورة اللّغة.

الاختبار التشخيصي يكتسب أهميته من أنّه يعطي نتائج سريعة تشير إلى مواطن القوة والضعف لدى دارس اللّغة الأجنبية، وأنّ أصدافه قصيرة المدى، لذا يجب على مدرّس الصف أن يكون متنبّها ومستغلّا دائما للنتائج الدراسية وأن يعتني ويأخذ بعين الاعتبار كلّ أوجه التحصيل التي يتوصّل إليها عن طريق الاختبار التشخيصي. [2]

[1]- محمد علي الخولي: **الاختبارات اللّغوية**، مرجع سابق، ص 3.

[2]- محمد عبد الخالق محمد، **اختبارات اللّغة**، مرجع سابق، ص 37.

7- التجميع: بعض المدراس أو البرامج التعليمية تفضّل استخدام التجميع المتجانس، أي وضع الطلّاب الضعاف في صفوف خاصة والطلّاب المتفوّقين في صفوف خاصة أخرى. والبعض يفضّل التجميع المتنوّع، أي مزج الصفوف ذاتها بحيث يلتحق بالصف الواحد طلّاب من مستويات تحصيلية مختلفة. وفي الحالتين، أي التجميع المتجانس والتجميع المتنوّع، لابدّ من اجراء الاختبارات المناسبة ومن ثمّ يتم انتقاء الطلّاب وتوزيعهم على أساس درجاتهم فيها.

8- الحافز: كثير من الطلّاب لا يدرسون دون اختبارات، هنا يكون هدف الاختبار من بين عدة أهداف أخرى، توفير الحافز للطالب لكي يدرس. [1]

9- التنبّؤ للإرشاد: بعض الطلّاب في حاجة لمشورة وارشاد في بعض المواقف، مثلا، هل يستطيع طالب ما أن يلتحق بجامعة، لغة التدريس فيها هي اللّغة الإنجليزية ؟ هل مستواه اللّغوي يسمح له بذلك أم لا ؟ الاختبار وحده هو المعين للإرشاد الصائب هنا.

10- القبول: بعض الجامعات تشترط القبول على أساس التنافس أو على أساس توفير حد أدنى من القدرة في مجال ما في كلتا الحالتين، الاختبار وحده هو الذي يفرز القادرين من غير القادرين والمقبولين من غيرهم. [2]

11- التصنيف: إنّ الاختبار التصنيفي يصمّم بهدف توزيع الدارسين الجدد على حسب مستواه في مجموعة من المجموعات التي تناسبه حتى يتسنّى له البدء في دورة اللّغة. [3]

نستنتج ممّا تقدّم طرحه أنّ الهدف من الاختبار هو قياس التحصيل التعليمي للطلّاب في أيّ مرحلة تعليمية، ويعتمد عليها في تشخيص مواطن القوة والضعف في الأداء الأكاديمي

[1] - محمد علي الخولي: **الاختبارات اللّغوية**، مرجع سابق، ص 3.

[2] - المرجع نفسه، ص 4.

[3] - محمد عبد الخالق محمد، **اختبارات اللّغة**، مرجع سابق، ص 35.

للطلّاب، وبناء الخطط التي تعامل بالتطوير والإصلاح، كما تكشف كذلك مدى كفاءة المناهج التعليمية في تحقيق الأهداف.

ب- وظائفه: للاختبار وظائف عديدة نذكر منها ما يأتي:

1- وظيفة تشخيصية: تهدف إلى تبيان نقاط القوة والضعف لدى التلميذ، حيث يزوّدنا بمعلومات حول احتياجات تعلّم الفرد فهل يوضع هذا التلميذ في فصل المتفوّقين أم في فصل عادي وهل هذا التلميذ في حاجة إلى برنامج للتدريس العلاجي في بعض المهارات الحسابية مثلا، كل هذا قبل البدء في عملية التعليم.

2- وظيفة وصفية: تهدف إلى تحديد ما تمّ تعلّمه وما لم يتم تعلّمه خلال عملية التدريس وبذلك فهي توفّر معلومات تساعد على اتخاذ قرارات لاحقة وهي تشبه إلى حدّ ما الوظيفة التشخيصية مع وجود فارق واحد هو أنّ الوظيفة الوصفية تتم أثناء عملية التدريس وليس قبلها.

3- وظيفه اعطاء الدرجات: تسمى اختباراتها بالاختبارات المسحية بمعنى أن يقيس المعلّم أداء التلميذ ويعطيه درجة ما وهذا بعد اتمام عملية التدريس، فإعطاء الدرجة يوضّح ما تعلّمه التلميذ وما لم يتعلّمه، وتعدّ هذه الوظيفة -إعطاء الدرجات- وظيفة ذات طبيعة تجميعية حيث تساعد فقط في اتخاذ قرار بشأن نجاح التلميذ وانتقاله للقسم الأعلى أو بقائه للإعادة.[1]

4- تقويم كيفية التدريس: قد يرغب المعلّم في تقييم كيفية تدريس وحدة تعليمية ما بحيث يمكنه أن يحدث تغيير بشأن تدريسها في المرة القادمة وهذه الوظيفة تنصبّ أساسا على فعل التدريس ومدى تجاوب التلاميذ مع الطريقة التي قدّم بها الدرس المقدّر.

[1]- محمود أحمد عمر، وحمة عبد الرحمن ،فخرو، تركي السبيعي، آمنة، تركي: **القياس النفسي والتربوي**، دار المسيرة، عمان، ط1، 2010م، ص 384.

5- وظيفة تكوينية: وهي تهدف إلى مراقبة تقدّم تعلّم التلاميذ ولتقديم تغذية مرتدّة باستمرار للمعلّم والتلميذ كما تظهر جوانب الضعف التي هي في حاجة إلى علاج، حيث لنجاح أي اختبار يقوم المعلّم بصياغة مفرداته التي تتوقف على وضوح الهدف وبالتالي كيفية بناء الاختبار، فمفردات الاختبار التشخيصي قد لا تصلح للاختبار الوصفي أو لغرض اعطاء الدرجات وبالتالي على المعلّم أن يضع في اعتباره الفروق الموجودة بين وظائف استخدام الاختبار حتى يتمكّن من وضع اختبار مناسب للهدف الذي يسعى إليه. [1]

6- الاختيار والتعيين: يساعد الاختبار التحصيلي الجيّد على وضع التلميذ المناسب في المكان المناسب وذلك بعد تحديد مستواه وامكانياته وقدراته.

7- الدافعية للتعلّم: تعمل الاختبارات كأداة زيادة حماس التلاميذ والرفع من مستوى حوافزهم وتعزيز تطلّعاتهم لمزيد من الاطلاع والتحصيل بغية التقدّم والنجاح. [2]

8- مصدر ومعيار للمقارنة: إذا اعتمدنا الاختبارات التحصيلية بالمعايير التي تستخدم في تفسير النتائج، فيمكن بسهولة تحديد مستوى التلاميذ ومقارنته بغيره.

3- التغذية الراجعة: نتائج الاختبار التحصيلي تعتبر بمثابة التغذية المرتدّة للتلميذ والمعلّم إذ تساعدهم في كشف نقاط الضعف[3] وتوجّه نشاطاتهم نحو تحقيق الأهداف المسطّرة لهم باعتبار أنّها حافز لهم يزيد من تحصيلهم في المراحل القادمة وينسب حتى إلى الأولياء.

---

[1]- صلاح، أحمد مراد وأيمن علي سليمان: **الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية**، دار الكتاب الحديث، الكويت، ط1، 2012م، ص 94.

[2]- عبد القادر، كراجة: **القياس والتقويم في على النفس**، دار اليازوري العلمية، عمان، ط1، 1998م، ص 149.

[3]- مقدم عبد الحفيظ: **الاحصاء والقياس النفسي والتربوي**، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، ط2، 2003م، ص 213.

❖ رابعا مواصفات الاختبار الجيّد:

لبناء الاختبار الجيّد، وجب توفّر شروط وصفات أساسية وهي :

1- الموضوعية: من أهم صفات الاختبار الجيّد أن يكون موضوعيا في قياسه النواحي التي أعدّ لقياسها، ويمكن أن تتحقّق الموضوعية في الاختبار عن طريق فهم أهداف الاختبار والتعليمات والتوجيهات، فهما واحد كما يريدها واضع الاختبار، وأن يكون هناك تفسير واحد للأسئلة وللإجابات المطلوبة منه، فلا تسمح صياغة السؤال بفهم معنى آخر غير المقصود به لأنّ الاختلاف في فهم المضمون نتيجة وجود لبس أو غموض في التعبير يؤثر في صدق الاختبار، وبالتالي في ثبات نتائجه.

كما يعدّ الاختبار موضوعيا إذا كان يعطي الدرجة نفسها، بغض النظر إلى من يصحّحه، لذلك تصميم الأسئلة بحيث يمكن الحصول على الدرجة دون تدخّل الحكم الذاتي للمصحّح.[1]

2- الصدق: الاختبار الجيّد هو الذي يقيس ما أعدّ من أجل قياسه فعلا، وهذا ما يسمى بالصدق أي يقيس الوظيفة التي أعدّ لقياسها، ولا يقيس شيئا مختلفا. إنّ صدق كلّ سؤال يتوقف على مدى قياسه الناحية المفروض أنّه وضع لقياسها، ويرتبط صدق الاختبار بصدق كلّ سؤال فيه [2] ، والصدق في الاختبار أنواع وهي:

أ. الصدق الظاهري: الصدق الظاهري من الطرق الشائعة لمعرفة مدى مناسبة وصلة الاختبار بالهدف الذي يريده واضع الاختبار، وكيف يبدو هذا الاختبار في نظر المدرّسين والدّارسين.

[1]- محمد عبد الخالق محمد، **اختبارات اللّغة**، مرجع سابق، ص 56.

[2]- راشد بن حسين العبد الكريم، أحمد بن محمد الحسين: **مقالات بيداغوجية**، المركز الوطني للوثائق التربوية، شارع محمد خليفي حسين داي، الجزائر، 2002م، ص 44.

ب. صدق المحتوى: صدق المحتوى يعني في المقام الأول بما يجب أن يتضمّنه الاختبار، وما يتضمّنه الاختبار يعتمد على تحليل جيّد للّغة المراد اختبارها وعلى تحليل أدق للمهارة قيد الاختبار ولأهداف الدورة.

ج. الصدق التجريبي: ويسمى أحيانا الصدق الإحصائي، ونحصل على هذا النوع من الصدق عن طريق مقارنة نتائج الاختبار بنتائج معيارية أخرى يعتقد أنّها صادقة، مثل اختبار آخر ثبت أنّه صادق أو في ضوء تقديرات مدرّس الصف التي تعطى في نهاية المقرّر الدراسي أو في مقياس آخر مستقل. وهنا الصدق نوعان: صدق تنبّئي وصدق تلازمي. [1]

كما أنّ هناك عوامل تؤثر على الصدق منها :

* **عوامل متعلّقة بالتلميذ:** كاضطراب التلميذ في الاختبار وعاداته السّيئة في الإجابة.

* **عوامل متعلّقة بالاختبار:** لغة الاختبار، أو غموض الأسئلة، سهولتها، أو صعوبتها، صياغتها، علاقتها مع ما تعلّمه الطالب.

* **عوامل متعلّقة بإدارة الاختبار:** عوامل بيئية متعلّقة بالتعليمات غير الواضحة أو متذبذبة، استخدام الاختبار في غير ما وضع له. [2]

3- التمييز: من صفات الاختبار الجيّد أن تكمن فيه القدرة على التمييز بين مختلف الدارسين من حيث الأداء. ففي كلّ صف من الصفوف نجد تباين بين الدارسين، فهناك المتفوّق والضعيف ومستويات بين هؤلاء وهؤلاء [3]، ولكي يفرّق الاختبار بين هذه الفئات، فإنّ على واضعي الاختبارات أن يتوخّوا الدقّة قدر الامكان في مدى سهولة الأسئلة وصعوبتها بحيث لا تكون كلّها صعبة يبرز فيها المتفوّقون فقط، أو متوسطة يجيب فيها المتفوّقون

[1]- محمد عبد الخالق محمد، **المرجع السابق**، ص 49-51.

[2]- راشد بن حسين العبد الكريم، أحمد بن محمد الحسين: **المرجع السابق**، ص 46.

[3]- محمد عبد الخالق محمد، **المرجع نفسه**.

والمتوسّطون دون الضعاف، أو سهلة كلّها بحيث لا تفرّق بين الجميع. فعلى سبيل المثال، فإنّ حصول 80% لا يعدّ شيئا كبيرا إذا ما حصل كل الطلّاب على درجات في المدى ما بين 78% و 72% ولا شكّ أنّ اختبارا يحصل فيه معظم الدارسين على المدى المذكور هو اختبار يفتقر إلى عنصر التمييز لأنّ أسئلته غير جيّدة ولأنّ السؤال الجيّد ينبغي أن يكون غير غامض، أي أنّه يجب أن يكون للسؤال تفسير واحد. وكذلك فإنّ السؤال الجيّد هو السؤال المميّز الذي تتّفق نتيجته مع النتيجة العامة للاختبار ككل. [1]

4 – الشمول: ويقصد بالشمول أن تكون مفردات الاختبار ممثلة لعيّنة السلوك تمثيلا تاما، هذا على الرغم من أنّ بعض أنواع الاختبارات التحصيلية والنفسية لا ترتبط ارتباطا مباشرا بعيّنة السلوك المراد قياسه مثل الاختبارات الاستقاطية، ولكن حديثا هنا يتعلّق بالقدر الأكبر من الاختبارات الشائعة مثل الاختبارات التحصيلية والاختبارات التشخيصية واختبارات تحديد مواطن صعوبات التعلّم، فإذا كنا نبغي على سبيل المثال وضع اختبار لقياس قدرة طلّاب الحلقة الأولى من التعليم الأساسي على تمكّنهم من العمليات الحسابية الأولية، وباستعراض مفردات الاختبار وجدنا أنّها ترتكز في معظمها على مهارة ضرب الأعداد دون التركيز على عمليات الجمع والطرح، فإنّ الاختبار من هذا المنظور ليس شاملا بل يشوبه نوع من القصور، ولا يمكن بالتالي الاطمئنان إلى نتائجه، بل لا بدّ أن يشتمل هذا الاختبار التحصيلي على ما يتعلّق بهذه القدرة الحسابية، ما قيل عن اختبار القدرة الحسابية ينطبق على غيره من الاختبارات التحصيلية، فإذا كنّا نريد قياس قدرة طلّاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في بناء الجملة الإنجليزية السليمة وباستعراض مفردات الاختبار وجدنا أنّها تهمل بعض الدروس النحوية التي تمّ تدريسها للطلّاب مثل الأزمنة وأدوات النكرة والمعرفة فلا يمكن اعتبار أنّ هذا

[1] – محمد عبد الخالق محمد، **اختبارات اللّغة**، مرجع سابق، ص 54-55.

الاختبار شاملا متوازنا حتى نستطيع تشخيص مواطن الضعف وبالتالي يسهل وضع برنامج علاجي مبني على نتائج الاختبار. [1]

5- الثبات: من أهم شروط الاختبار التحصيلي والنفسي هو توافر شرط الثبات في الاختبار، والاختبار الثابت هو الاختبار الذي أعيد تطبيقه على نفس الأفراد تحت نفس الظروف يعطي نفس النتائج بمعنى أنّ درجة الفرد لا تتغيّر تغيّرا جوهريا إلّا إذا تدخّلت بعض العوامل سواء داخلية خاصة بالفرد أو الخارجية المتمثّلة في البيئة الفيزيقية التي تؤثر عليه، يعني هذا أنّ ثبات الاختبار يحقّق نوعا من الاتّساق بين درجات الفرد إذا كرّر القياس أو بالأحرى الاختبار عليه في ظلّ نفس الظروف كما أسلفنا. أي أنّ هناك نوع من الاستقرار للنتيجة وإذا حدثت فروق في الدرجة فإنّها تعدّ فروقا غير ذات دلالة. [2]

❖ خامسا: التطور التاريخي للاختبارات:

يمكننا القول أنّ حركة التقويم كانت قد ظهرت مع ظهور العملية التربوية حيث شعر المربّون منذ البداية بحاجتهم إلى قياس تقدّم وتأخر لتلاميذهم والحاجة إلى التعرّف على نواحي القوة والضعف لديهم، كما شعروا أيضا بالحاجة إلى قياس وتقويم مدى نجاح جهودهم وطرقهم في التدريس من عدمه. على أنّ هذا النوع من التقويم كان يعتمد في أول الأمر على الملاحظة الذاتية والآراء الشخصية، والتاريخ يحدّثنا أنّ بعض المجتمعات القديمة على درجة كبيرة من التقدم، لعلّ المجتمع الصيني القديم خير مثال على ذلك فقد استخدم الصينيون القدماء وسائل تقويم متطوّرة لغرض اختبار موظّفي الحكومة، وقد كانت هذه الوسائل تقوم على أساس وجود امتحانات تحريرية على درجة كبيرة من الصعوبة والشّدة، وهي تتم على مراحل ثلاث، مدة المرحلة الأولى (24) ساعة حيث يتم اختبار موظّفي الدولة الصّغار في المقاطعات، ومدة

[1]- محمود عبد الحليم منسي وأحمد صالح: **التقويم التربوي ومبادئ الاحصاء**، مرجع سابق، ص 283-284.

[2]- المرجع نفسه، ص 286

المرحلة الثانية ثلاث أيام وهي أكثر عمومية وصعوبة من الامتحانات السابقة، ويتم فيها اختبار موظّفي الدولة الكبار في المقاطعات، أمّا امتحانات المرحلة الثالثة فقد تجرى في العاصمة ومدتها ثلاثة عشر يوما ويتم فيها اختبار موظّفي الدولة الكبار على صعيد البلاد كلّها. [1]

كما عرفت الامتحانات التحريرية في المجتمع اليوناني القديم، فقد كانت كل من أثينا واسبارطة (حوالي 500 ق.م) تطبّق نوعا من الامتحانات تقوم على أساس وجود اختبارات بدنية في غاية الشدّة، ففي اسبارطة مثلا كانت تطبّق قوانين الامتحانات الشديدة على الذكور والاناث على حدّ سواء. كما استخدم فيها نوع من التقويم الموضوعي في تقدير نتائج التحصيل الدراسي.

أمّا بالنسبة للعرب القدماء فقد عرفوا كذلك التقويم ولكنهم اعتمدوا أسلوب التقويم الشفوي وممّا يؤكد هذه الحقيقة أسواق الشعر والخطابة التي كانت منتشرة في البلاد العربية أنذاك مثل سوق عكاظ وسوق المربد وغيرها، التي كانت هي عبارة عن أماكن لالتقاء الشعراء والخطباء القادمين من المناطق المختلفة يتنافسون فيما بينهم من ناحية القدرة والأداء، وكان يوجد في هذه الأسواق حكّام يقومون بإصدار الأحكام واعطاء كل متسابق درجة بالاعتماد على أسلوب الاستماع. أمّا في القرون الوسطى فقد تأثّرت حركة التقويم بالأوضاع السائدة ولا سيما أوضاع التربية، بعد أن عمّ الظلام المعرفي وأهملت المعارف والفنون، ولذلك لم تعرف طريقة في التقويم والقياس واقتصرت على التقويم الشفوي، واستمر الحال هكذا حتى بداية القرن التاسع عشر حيث شهدت حركة التقويم تطوّرا كبيرا بظهور التقويم لقياس التحصيل الدراسي للتلاميذ في الولايات المتحدة الأمريكية يعتمد على الامتحانات الشفوية ثم استبدل بعد ذلك بنظام الامتحانات التحريرية الموضوعية في بداية القرن العشرين كبديل عن

[1] – ينظر: هادي مشعان ربيع: **القياس والتقويم في التربية والتعليم**، دار زهران، عمان، ط1، 2010م، ص 26-27.

الامتحانات المقالية التي تمّ اكتشاف احتوائها على عدد من العيوب التي تقلّل من إمكانية الاعتماد عليها كمقاييس صادقة ودقيقة.

وأخيرا فقد شهد التقويم تطورا آخر بظهور الاختبارات المقنّنة التي تمتاز بدرجة كبيرة من الصدق. [1]

[1]- هادي مشعان ربيع: **القياس والتقويم في التربية والتعليم**، مرجع سابق، ص 27-28.

المبحث الثّاني: التحصيل المعرفي وأهميته لدى المتعلّم:

- **تمهيـد:**

يعدّ التحصيل الدراسي من الموضوعات التربوية التي نالت اهتمام الباحثين، لما لها من أثر في تقرير نتائج التلاميذ ومعرفة مستوياتهم المعرفية التي تمّ اكتسابها.

فعلامة التلميذ في الاختبار مقياس يبيّن مدى اكتساب الشيء للخبرات التعليمية ومدى استجابتهم للمقرّرات الدراسية.

وما نتطرّق إليه في هذا المبحث هو تعريف التحصيل الدراسي والإشارة إلى أنواعه وأهميته بالإضافة إلى العوامل المؤثرة فيه وآليات وأساليب تقويمه وفي الختام مظاهر التحصيل السلمي ومشكلاته.

❖ **أولا: مفهوم التحصيل المعرفي وأنواعه ومكوناته:**

1- مفهوم التحصيل المعرفي:

أ. لغة: يشتقّ التحصيل في اللّغة من فعل حصل، حصّلت الشيء تحصيلا، وأصل التحصيل: استخراج الذهب من حجر المعدن، وفاعله محصّل. [1]

وجاء في معجم الرائد أنّ التحصيل هو من حصل بمعنى: اكتسب العلوم والمعلومات "التحصيل الدراسي". [2]

ب. اصطلاحا: تعدّدت تعريفات التحصيل وسنذكر على سبيل المثال لا الحصر ما يأتي:

– **تعريف عبد الرحمن العيسوي:** حيث يقول: " أنّه مقدار المعرفة أو المهارة التي يحملها الفرد نتيجة التدريب والمرور بالخبرات السابقة، ويستخدم كلمة التحصيل غالبا تشير إلى التحصيل المدرسي أو التعليمي أو تحصيل العامل من الدراسات التدريبية التي يلتحق بها ". [3]

– **ويعرّفه الأبراشي:** لا يقصد به الامتحانات التي تقوم بها المدرسة لمعرفة مدى استفادة المتعلّمين من المواد التي يدرسونها لتدارك ما يبدو منهم من ضعف وتكون إمّا شهرية أو فترية أي كل شهرين أو ثلاث أو أكثر. [4]

– **كما يعرّفه بوغازي الطاهر:** " يراد به مدى تحصيل التلاميذ للمقرّرات الدراسية ويقدّر من خلال ما حصل عليه من نتائج في الامتحانات. [5]

---

[1]– أحمد بن فارس: **مجمل اللّغة**، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط2، 1986م، ص 237.

[2]– جبران مسعود: **الرائد معجم لغوي عصري**، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط3، دون سنة، ص 485.

[3]– عبد الرحمن العيسوي: **القياس والتعريب في علم النفس والتربية**، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 1985م، ص 128.

[4]– محمد عطية الأبراشي: **روح التربية والتعليم**، دار الفكر العربي، القاهرة، 1993م، ص 360.

[5]– بوغازى الطاهر: **علاقة القيم بالتوافق والتحصيل الدراسي في الأسرة والمدرسة**، دار قرطبة، الجزائر، ط1، 2004م، ص44.

نستنتج ممّا تقدّم في التعريفات السابقة أنّ التحصيل الدراسي هو النتائج التي يتحصّل عليها التلميذ خلال الاختبارات الفصلية التي يقوم بوضعها المعلّمون والأساتذة وذلك وفق المنظومة التربوية. وهو مقدار أو كمية المعرفة المستوعبة خلال برنامج دراسي.

2- أنـواعـه:

يمكن تقسيم التحصيل إلى ثلاثة أنواع: [1]

1. التحصيل الجيّد: يكون فيه أداء الطالب مرتفع عن معدل زملائه في نفس المستوى وفي نفس القسم، ويتم باستخدام جميع القدرات والامكانيات التي تكفل للطالب الحصول على مستوى أعلى للأداء التحصيلي المرتقب منه، بحيث يكون في قمة الانحراف المعياري من الناحية الإيجابية، ممّا يمنحه التفوّق على بقية زملائه.

2. التحصيل المتوسط: في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يتحصّل عليها الطالب تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها، ويكون أداءه متوسط ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة.

3. التحصيل الدراسي المنخفض: يعرف هذا النوع من الأداء بالتحصيل الدراسي الضعيف حيث يكون أداء الطالب أقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه فنسبة استغلاله واستفادته ممّا تقدّم من المقرّر الدراسي ضعيفة إلى درجة الانعدام، وفي هذا النوع من التحصيل يكون استغلال المتعلّم لقدراته العقلية والفكرية ضعيفا على الرغم من تواجد نسبة لا بأس بها من القدرات، ويمكن أن يكون هذا التأخر في جميع المواد وهو ما يطلق عليه بالفشل الدراسي العام ولأنّ الطالب يجد نفسه عاجزا عن فهم ومتابعة البرنامج الدراسي رغم محاولاته التفوّق

[1]- ينظر: صاحب عبد مرزوك الجنابي ومحمد عبد الله أبو خمرة: **المعتقدات المعرفية وتقرير الذات والتحصيل الدراسي**، دار اليازوري، عمان، ط1، 2018م، ص 126.

على هذا العجز، وقد يكون في مادة واحدة أو اثنين فيكون نوعي، ويعود هذا إلى قدرات الطالب وامكانياته.

3. مكونات التحصيل المعرفي:

صنّفها بلوم بنجامين (Bloom Benjamain) (عالم تربوي أمريكي) إلى ست مستويات تسمى "سلم المستويات المعرفية" في شكل هرمي تحتوي قاعدته أبسط المستويات وتتدرّج إلى الأكثر تعقيدا.

3.أ. مستوى المعرفة (التذكّر): ويمثّل أدنى مستويات التعلّم، وما يتطلّبه هو التذكّر بنوعية ومنها التعرّف والاستعداد والاسترجاع ويتضمّن هذا المستوى معرفة مصطلحات وحقائق معيّنة، ومعرفة الكلّيات في مجال دراسي معيّن، ولهذا المستوى أهمية خاصة حيث أنّه يمثل الأساس للانتقال إلى المستويات الأعلى.

وهناك أفعالا يتم صياغتها لهذا المستوى مثل: يرتّب، يربط، يذكر، يتعرّف، يحدّد، يسمّي، يحفظ، يضع في قائمة، يعرف. [1]

3.ب. مستوى الفهم والاستيعاب: يشير هذا المستوى إلى قدرة المتعلّم على استقبال المعلومات وفهمها والاستفادة منها دون التركيز على ربطها بغيرها من المعلومات الأخرى، ويستدلّ على هذه القدرة من خلال ثلاث عمليات:

الأولى الترجمة، وتتمثّل في قدرة المتعلّم على تحويل المعلومات من صيغة إلى أخرى، والثّانية التغيير وتشير إلى قدرة المتعلّم على عرض وشرح وتلخيص مادة دراسية معيّنة، والثّالثة الاستكمال ويعني قدرة المتعلّم على تجاوز المعلومات المعطاة والوصول إلى تقديرات وتنبؤات

[1]- ميخائيل ميطانيوس: **التقويم التربوي الحديث**، دار المنشورات الجامعية، القاهرة، ط1، 1995م، ص 191-192.

واستنتاجات يعرضها المحتوى من الأفعال التي تستخدم في هذا المستوى: يستنتج، يشرح، يصنّف، يلخّص، يغيّر، يتنبّأ، يحول، يعبّر، يميّز.[1]

3.ج. مستوى التطبيق: أشار بلوم إلى أنّه عند هذا المستوى يظهر مدى انتقال أثر التعلّم والتدريب، أي تتحوّل المعلومة من معرفة إلى تطبيق علمي، ومن الملاحظ أنّ الكثير من الطلّاب غالبا لا يحسنون تطبيق الأذكار والنظريات التي يتعلّمونها، وهذا يدلّ من الضروري إعطاء أهمية للتطبيق في عملية التقويم. ونستخدم في صياغة هذا المستوى أفعال مثل: يطبّق، يبرم، يوظّف، يربط، يمثّل، يعمّم، يختار، ينظّم، يشغل.[2]

3.د. مستوى التحليل: المقصود بالتحليل تجزئة المادة إلى أجزائها ومحاولة إيجاد علاقات بينها وهذا يساعد على مزيد الفهم للمادة، ونستخدم في صياغة هذه الأهداف أفعال: يحلّل، يستنتج، يقارن، يختار، يقسّم، يختبر، يستخلص، يميّز.[3]

3.هـ. مستوى التركيب: يتطلّب هذا المستوى نشاطا عقليا أكثر من المستويات السابقة حيث يتّصف النشاط العقلي في هذا المستوى بالإبداع والابتكار كما يظهر جديد متميّز، ومن الأفعال التي تستخدم في هذا المستوى: يقترح، يكوّن، يبني، يؤلّف، يعيد، يصمّم، يركّب، ينتج، يخترع.[4]

3.و. مستوى التقويم: هو العملية العقلية الأكثر تعقيدا، وينبغي إصدار حكم حول قيمة الأفكار أو الأعمال بناء على دلائل داخلية أو معايير وأحكام خارجية، وهذه الأحكام قد تكون كمّية أو نوعية.

---

[1]- عبد المجيد نشواتي: **علم النفس التربوي**، دار الفرقان، عمان، ط4، 2011م، ص 76-78.

[2]- مخائيل ميطانيوس: **التقويم التربوي الحديث**، مرجع سابق، ص 195.

[3]- نائل جواد الناطور، **أساليب تدريس الرياضيات المعاصرة**، دار رغداء، بيروت، 2011م، ص 71.

[4]- النعيمي عبد الله: **طرق التدريس العامة**، دار الجماهرية، مصراتة، ليبيا، 1993م، ص 51.

ومن الأفعال التي تستخدم في هذا المستوى: يدعم، ينقد، يقيّم، يصدر حكما، يحكم على، يقدّر، يتحقّق، يجادل في، يتّخذ قرارا. [1]

❖ ثانيا: أهمية التحصيل الدراسي بالنسبة للمتعلّم:

يعتبر التحصيل الدراسي من الموضوعات المهمّة جدا في المجال التربوي حيث نال بذلك اهتمام العلماء والباحثين في المجال وتتمثّل أهميته في ما يلي:

1. إحداث عدّة تغيّرات لدى التلميذ وهو ما يسمى بالتعليم والذي هو عملية باطنية غير مرئية تحدث نتيجة تغيّرات البناء الإدراكي للتلميذ فالتحصيل هو ناتج عن عملية التعلّم.

2. يسمح للمتعلّمين للقيام بدور إيجابي في المجتمع وذلك من خلال توجيه سلوكاتهم نحو الأفضل والقدرة على مواجهة مشاكل الحياة.

3. اكتساب القدرة على تحقيق مشاريعهم الشخصية في الحياة.

4. يمكّن المدرّسين من معرفة النواحي التي يجب تأكيدها من تدريس البرامج، المعلومات، المهارات ،واتجاهات نفسية.

5. إمكانية تقييم التلاميذ وبالتالي إمكانية تقسيمهم إلى فصول دراسية وشعب والمواد المختلفة والكشف أيضا عن حالة الرسوب والتأخر الدراسي. [2]

6. تقرير نتيجة التلميذ لانتقاله من مرحلة إلى مرحلة أخرى وهذا ما يجعل التلميذ يتعرّف على حقيقة قدراته وإمكانياته، كما أنّ وصول التلميذ إلى مستوى تحصيلي مناسب في دراسته

[1] – أبوزينة فريد كامل: **علم النفس التربوي**، دار الفرقان، الأردن، ط1، 1998م، ص 114.

[2] – رافدة عمر الحريري: **التقويم التربوي الشامل**، دار الفكر، عمان، ط1، 2007م، ص 54.

للمواد المختلفة يبث الثقة في نفسه ويدعم فكرته عن ذاته ويبعد عنه القلق والتوتر ممّا يقوّي صحّته النفسية. [1]

❖ ثالثا: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

هناك العديد من العوامل التي توثر على الشخص الذي يرغب في التحصيل منها :

– **العوامل الذاتية:** إنّ الحالة الجسمية التي يكون عليها الشخص مثل الجوع، العطش، الضعف، الحواس والأمراض تؤثّر على نوعية تحصيله. [2]

– **العوامل العقلية:** يعتبر عامل الذكاء من أهم العوامل العقلية المؤثّرة في عملية التحصيل الدراسي وهو القدرة العامة الشاملة التي تمكّن الفرد من أن يتصرّف تصرّفات عادية، وأن يفكّر تفكيرا متّزنا وأن يتكيّف مع بيئته بكفاءة. [3]

– **العوامل النفسية:** وهي الحالة الانفعالية للتلميذ والتي تتّصل مباشرة بالحياة المدرسية له "لأنّ التلميذ وحدة نفسية انفعالية اجتماعية متفاعلة ومتكاملة". [4]

– **العوامل المدرسية:** هي من العوامل التي لها دور كبير في التأخر الدراسي من جهة أو التحصيل الدراسي من جهة أخرى وهذا يسبّب الانتظام في المواظبة على الدروس أو فشل المدرّس في عمله سواء التنظيم التربوي، فالتغيّب المدرسي لفترات طويلة متقطّعة ومتكرّرة من شأنه أن يفوّت على التلميذ كثيرا من الدروس ممّا يسبّب له عائق في استيعاب المعلومات الجديدة وبالتالي قد يؤدي إلى الفشل وعدم القدرة على مسايرة الفصل. [5]

---

[1] – عبد الرحمن العيسوي: **القياس والتعريب في علم النفس والتربية**، مرجع سابق، ص 349 .

[2] – عباس محمود و رشا صالح: **التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي**، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، بدون سنة، ص 85 .

[3] – عبد المجيد سيد أحمد: **منظور علم النفس التربوي**، مكتبة العيكان، الرياض، ط2، 2000م، ص306.

[4] – مصطفى فهمي: **الصحة النفسية في الأسرة والمدرسة والمجتمع**، دار الثقافة، 1969م، ص 85.

[5] – محمد منير مرسي: **المعلّم ومبادئ التربية**، مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة، 1993م، ص 19.

– **العامل الثقافي**: ولقد توصّلت الدراسات إلى أنّ هناك علاقة كبيرة بين الظروف العائلية والفشل الدراسي، أي أنّ التلاميذ الذين ينتمون إلى عائلات بسيطة خاصة في المستوى التعليمي للوالدين هم أكثر تعرّضا لحالات الفشل المدرسي. [1]

– **العامل الاجتماعي**: يتأثّر النمو النفسي والاجتماعي للفرد بالبيئة الاجتماعية والأسرية التي يعيش فيها، فيما يوجد في البيئة من ثقافة وعادات وميول ينعكس على الفرد ويوجّه سلوكه، ويعبّر التحصيل الدراسي وجها واحدا من وجوه النشاط المختلفة التي يقوم بها، والذي يرتبط بالنمو الفعلي والجسمي والاجتماعي له. [2]

– **العوامل الأسرية**: الأسرة هي المحيط الأول الذي يزوّد الطفل بالقيم والمعايير الأخلاقية والدينية والاجتماعية، والعوامل المتّصلة بالأسرة التي تؤثّر على الطفل مباشرة كثيرة منها الاستقرار الأسري، المستوى التعليمي والاقتصادي، العلاقات الاجتماعية السائدة بين أعضاء الأسرة، طرق التربية وغيرها. [3]

– وفي الأخير نستنتج أنّ التحصيل الدراسي له عوامل داخلية وعوامل خارجية وأنّ التلميذ له دور أساسي فيها، هناك ما يتعلّق بالصحة العقلية والنفسية والجسمية ومنها ما يتعلّق بالعوامل الخارجية تتمثل في المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي التي تحيط بالمتعلّم.

وأنّ الأسرة لها دافع أساسي في نجاح وفشل التلميذ حسب توفير الأمن والاستقرار للتلميذ وكذلك المدرسة والأستاذ له دور في بناء شخصيته وتطوير ذاته وقدراته وتحقيق أحلامه ومواهبه وميوله ومهاراته.

---

[1]– أحمد شبشوب: **علوم التربية**، دار التونسية للنشر، تونس، 1991م، ص 287.

[2]– عبد الرحمن العيسوي، **علم النفس التعليمي**، دار الرتب الجامعي، سوفينز، لبنان، ط1، 2000م، ص 136.

[3]– عبد اللطيف مدحت عبد الحميد: **الصحة النفسية والتفوق الدراسي**، دار المعرفة الجامعية، مصر، ط1، 1998م، ص 31-32-33.

❖ رابعا: آليات وأساليب تقويم التحصيل الدراسي:

إنّ اختبار التحصيل يرمي إلى قياس مدى تحصيل المتعلّمين من حيث التذكّر والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم ويطلق على أساليب قياس التحصيل الدراسي بالامتحانات المدرسية والتي يمكن تقسيمها إلى ثلاثة أقسام هي:

- ✓ الامتحانات الشفهية.
- ✓ الامتحانات التحريرية.
- ✓ الامتحانات العملية

1. الاختبارات الشفهية:

في العمل التربوي الكثير من السمات التي يتطلّب قياسها أداء شفهيّا ومن بين تلك السمات:

- القدرة على صحّة النطق والقراءة الجهرية.
- القدرة على الكلام "التعبير الشفهي".
- القدرة على الالقاء "النصوص الأدبية".
- مناقشة البحوث والمشاريع.
- مناقشة التقارير.
- التطبيقات اللّغوية وغيرها.

وعلى العموم فإنّ الاختبار الشفهي ليس عملا عشوائيا يمارسه المدرّس من دون تخطيط مسبق، إنّما يجب أن يكون المدرّس على دراية تامة بالأهداف التي يريد الوصول إليها. [1]

[1]- ينظر: لطيفة حسين و بدر محمد مالك: **التحصيل الدراسي**، مج 29، ع113، ج2، 2014م، ص 45.

2. الاختبارات الكتابية : تنقسم الاختبارات الكتابية إلى نوعين:

- ✓ الاختبارات المقالية.
- ✓ الاختبارات الموضوعية.

أ. الاختبارات المقالية: هي تلك الاختبارات التي تقتضي إجابتها كتابة فقرة، أو مقال، ويستخدم هذا النوع لقياس الأهداف التعليمية التي تتطلّب تعبيرا كتابيا، وفي هذا النوع من الاختبارات ليس من الواجب أن تكون إجابة جميع الطلبة واحدة. فقد تختلف إجابة طالب عن آخر وذلك لاختلاف القدرات اللّغوية والآراء والمعلومات المكتسبة.

ب. الاختبارات الموضوعية: هي الاختبارات التي ترتبط اجابتها بالموضوع المراد قياس نتائج تعليمه وتكون إجابتها واحدة على عكس الاختبارات المقالية، إذا لم يأتي بها المفحوص تعدّ إجابة خاطئة، فليس من حق المفحوص بموجب الاختبارات الموضوعية أن يجتهد في الإجابة. [1]

يكون الاختبار موضوعيا إذا كان إعطاء العلامة للسؤال أو الاختبار موضوعيا وهذا مرتبط بخصائص قواعد يعبّر عنها الاختبار الموضوعي. [2]

ج. الاختبارات الأدائية والعلمية: وهي تلك الاختبارات التي تكون الإجابة عنها أداء عمليّا مهمّتها قياس ذلك الأداء الخاص بالإجابة، وغالبا ما تستخدم لقياس القدرة على إجراء التجارب العلمية وقياس القدرة على الأداء المهني، والمقدرة على الأداء الرياضي والأعمال المسرحية وتفكيك الأجهزة. [3]

[1]- محسن علي عطية: **الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعّال**، دار الصفاء، عمان، 2008م، ص308.

[2]- سامي محمد ملحم: **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، دار المسيرة، عمان، 2002م، ص 52.

[3]- محسن علي عطية: **المرجع نفسه**، ص 307.

❖ **خامسا : مظاهر التحصيل السلبي ومشكلاته:**

1- مظاهر التحصيل السلبي:

إنّ عملية التحصيل الدراسي تتحدّد بمقدار استيعاب الطالب للمادة الدراسية المقرّرة في مستوى تعليمي معيّن والتي تقاس عادة بالامتحانات التي تجرى آخر السنة فيكون تحصيله إمّا ايجابي أو سلبي فالأول عندما يستوعب الطالب كل ما يقدّم له من معلومات تكون في دراسة قادرة على تحقيق المستوى المطلوب، أمّا الثاني فهو عند العكس ومن مظاهر التحصيل السلبي:

أ. **التأخّر الدراسي:** " التأخّر الدراسي هو عدم القدرة على استيعاب مضامين المقرّرات الدراسية "[1] أي عجز التلميذ على فهم ما يقدّم من دروس داخل القسم كما يعرّفه محمد مصطفى زيدان: " بأنّه مشكلة تربوية اجتماعية يقع فيها التلميذ فلا يستطيع متابعة الدراسة والنجاح في المواد الدراسية وقد يكون سببا لرسوب هذا التلميذ لمرات عديدة ". [2]

كما يجب أن نشير أنّ الكثير من المختصين بالمجال التربوي لا يفصلون بين التخلّف والتأخّر الدراسي على اعتبار النتيجة النهائية لكل منهما نفسها، وهناك من يقول: " الفرق بين المتخلّف والمتأخّر دراسيا هو أنّ التخلّف لا يستطيع في أغلب الأحيان تحسين مستواه ومتابعة دراسته بصفة عادية إلّا إذا ما أزيل العامل المعوّق الذي كان السبب في تخلّفه الدراسي ".[3] وهو في الغالب يكون نتيجة ضعف القدرة العقلية، ونجد هذه الحالات في السنوات الأولى من المراحل التعليمية، بينما التأخّر الدراسي فإنّه يمكن استدراكه وتحسين المستوى وهذا ما تجده في المستوى الجامعي، فالمتأخّر يوجّه إلى الدورة الشاملة أو الاستدراكية للالتحاق بأقرانه.

---

[1]- محمد يحي زكريا: **علم النفس**، دار الفكر العربي، القاهرة، 1983م، ص 12.

[2]- محمد مصطفى زيدان: **دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العالي**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص 185.

[3]- **المرجع نفسه**، ص 185.

ب. الرسوب الدراسي: " ظاهرة التسرّب المدرسي ليست ظاهرة وطنية تعاني منها الجزائر فقط، وإنّما هي ظاهرة عالمية تكاد تتشابه مسبّباته لكن الاختلاف في درجة حدّتها وانعكاساتها، والتسرّب المدرسي حسب اليونسكو يخصّ التلاميذ الذين لا ينهون دراستهم في عدد السنوات المحدّدة لها، إمّا لأنّهم ينقطعون عنها نهائيا أو لكونهم يعيدون السنة أو سنوات معيّنة وبعبارة أدق فهو عبارة عن الفرق بين عدد التلاميذ الذين يباشرون دراستهم، وعدد أولئك الذين ينهونها في الآجال المحدّدة.

فيما يخص الجزائر هناك ثلاث فئات:

– **الفئة الأولى:** وهم الذين تخلّوا عن الدراسة بمحض إرادتهم قبل سن 16 سنة خاصة الاناث في الوسط الريفي.

– **الفئة الثّانية:** وهم المرغمون على مغادرة مقاعد الدراسة قبل سن 16 سنة بسبب نتائجهم الضعيفة.

– **الفئة الثّالثة:** وتشمل جميع المستويات الذين ينقطعون لأسباب مادية. [1]

2– مشكلاته: (التحصيل السلبي):

يعاني الطفل أو التلميذ من مشاكل تسبّب له ضعف في التحصيل الدراسي، وهذا ما يبيّنه الباحث أحمد محمد الزبادي في ما يلي: [2]

أ. ضعف الدافعية للدراسة: أنّ الأفراد يختلفون عادة من حيث قوة رغباتهم من مستويات الدافعية التي يمتلكونها والنتائج التي يتحصّل عليها التلاميذ عموما في مادة دراسية إمّا مرتفعة أو ضعيفة، وقد يلفت معلّم المادة هنا بأنّ بعض التلاميذ بالرغم من ذكائهم، قد حصلوا على

[1] – عائشه بلعنتر، حبيبة بوكرتونة: **سلسلة موعدك التربوي**، وزارة التربية الوطنية، المركز الوطني للوثائق التربوية، 2001م، ص 9.

[2] – ينظر: أحمد محمد الزبادي: **مبادئ التوجيه والارشاد النفسي**، دار الثقافة، الأردن، ط1، 2001م، ص 211.

علامات أقل مما هو متوقع منهم، حيث يستدعي أمرهم هذه الملاحظة الحادة، والتعرّف على مسبّبات سلوكهم وتعديلهم، والتعرّف على أسباب ضعف التحصيل وضعف دافعيتهم للدراسة.

ب. العادات الدراسية الغير مناسبة: ينعكس هذا على تحصيل التلميذ ولا سيما الانعزال المستمر عن الدراسة، أو الدراسة بصوت مرتفع، والتكرار لبعض الجمل، والاستعداد للامتحان في ليلة الامتحان وطوال الليل، وغيرها من العادات التي تؤدي إلى الفشل، وتزيد من نقمة التلميذ لكثرة دراسته دون نجاح.

❖ خـلاصــة:

حاولنا في هذا الفصل الاحاطة بكل ما يتعلّق بالاختبار اللّغوي من حيث التعريف والأنواع وخطوات بنائه وأهدافه ووظائفه وشروطه بالإضافة إلى تطوّره على مرّ الزمن.

كما تعرّضنا في فصلنا هذا إلى الحديث عن عملية التحصيل المعرفي من حيث المفهوم والأنواع والمستويات وأهميته بالنسبة للمتعلّم، والعوامل المؤثرة فيه وأساليب تقويمه ومظاهر التحصيل السلبي ومشكلاته و صفوة القول تهدف الاختبارات اللغوية إلى قياس مستوى التحصيل المعرفي لدى المتعلم و تحديد نقاط القوة و الضعف لديه ولذا وجب الالتزام بشروط و معايير الاختبار الجيد و ضرورة التكوين للمعلمين حول كيفية بنائه.

دراسة عيّنات من اختبارات مادّة اللّغة العربيّة للمرحلة الابتدائية

- مدرسة ابن حداد عبد الله – الطارف أنموذجا –

المبحث الأول: مدخل للدراسة الميدانية

- **تمهيد**
  - **أولا: مفهوم المرحلة الابتدائية**
  - **ثانيا: أهمية المرحلة الابتدائية**
  - **ثالثا : أهداف المرحلة الابتدائية**
  - **رابعا: بطاقة تعريف لمدرسة ابن حداد عبد الله**
  - **خامسا: نبذة تاريخية عن الشّهيد ابن حداد عبد الله**

المبحث الثّاني:

- **تمهيد**
  - **أولا: دراسة تحليلية عامة لموضوع الاختبارات**
  - **ثانيا: دراسة تحليلية حسب مستويات المجال المعرفي**
  - **ثالثا : دراسة تحليلية حسب معايير الاختبار الجيّد**
  - **رابعا: تحليل للنماذج حسب مواصفات الاختبار الجيّد**
  - **خامسا: تحليل نتائج النماذج المدروسة**

المبحث الأوّل: المرحلة الابتدائية:

❖ تمهيد:

تعدّ المرحلة الابتدائية في حياة التلميذ أهم وأخطر المراحل التعليمية في حياته، وذلك نظرا لما تكسبه من الخبرات التعليمية والمعارف والمهارات الأساسية بصورة علمية وصحيحة تسمح للتلميذ بالاستعداد للحياة وممارسة دوره كمواطن صالح.

وحتى يحقّق التعليم الابتدائي وظيفته الناجعة لا بدّ أن تجمع المدرسة الابتدائية أعدادا من المعلّمين والتلاميذ حيث يكون المعلّم القلب النابض للعملية التعليمية وعلمه يتوقف بنجاحها، فله الدور الفعّال في ترسيخ ما ينبغي ترسيخه في هذه المرحلة وانجاح وتقويم ما يمكن تقويمه في حياة التلميذ.

وأمّا التلميذ فمن أجله تقوم العملية التربوية فهو المتعلّم والمتكوّن والمتلقّي، فمن خلال التلميذ يمكن اختيار المحتوى الدراسي حسب ما يتناسب مع مستواه وخصائص نموّه حتى يتمكّن من استيعاب المعلومات بشكل فعّال.

❖ أولا: تعريف المرحلة الابتدائية:

تعدّدت تعريفات المرحلة الابتدائية وسنذكر على سبيل التمثيل لا الحصر ما يأتي:

يعرّفها وطفة: " إنّ المرحلة الابتدائية هي القاعدة التي يرتكز عليها إعداد الناشئين للمراحل التالية من حياتهم وهي مرحلة عامة تشمل أبناء الأمة جميعها وتزوّدهم بالأساسيات من العقيدة الصحيحة والاتجاهات السليمة والخبرات والمعلومات والمهارات ". [1]

ويعرّفها أيضا أحمد عبد الحسن بأنّها: " المرحلة الالزامية في التعليم وتشمل الصفوف: الأول والثّاني والثّالث، الرابع، الخامس، السادس ". [2]

والتعليم الابتدائي هو : " مرحلة التعليم الأول بالمدرسة التي تكفل للطفل التمدرس على طريق التفكير السليم. وتؤمّن له حد أدنى من المعارف والمهارات والخبرات التي تسمح له بالتهيؤ للحياة وممارسة دوره كمواطن منتج ". [3]

❖ ثانيا: أهمية المرحلة الابتدائية:

اكتسبت المدرسة الابتدائية قدرا كبيرا من الأهمية لما تشكّله من أساس أوّلي، وقاعدة هامة في المنظومة التعليمية في أيّ بلد من بلدان العالم اليوم، لما تقدّمه للطفل من عادات ومهارات وقيم من جهة، ومردودها الإيجابي على تلك البلاد من جهة أخرى، ومن هنا تعاظم اهتمام المربّين والمسؤولين بها، وجعل التعليم فيها الزاميّا في معظم تلك البلاد، في ظل تعقّد الحياة المدينة وزيادة الكم المعرفي الهائل.

---

[1]- وطفة، على أسعد: **علم الاجتماع وقضايا الحياة التربوية المعاصرة**، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، ط1، 1998م، ص 166.

[2]- أحمد عبد الحسن عبد الأمير: **الأخطاء النحوية الشائعة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في العراق ومقترحات علاجها**، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، بغداد، 2002م، ص 25.

[3]- محمد الصالح حثروبي: **الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي (وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية)**، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، د.ط، 2012م، ص 22.

" وتنبع أهمية المرحلة الابتدائية في كونها الحقيقة لعملية التنمية الفكرية لمدارك الأطفال، واكتسابهم الوسائل الأولى لتحصيل المعرفة، كما تتضاعف أهميتها من خلال ادراك أنّ البيئة المدرسية في تلك المرحلة تمثّل كل شيء تقريبا بالنسبة للأطفال، فهم يكتشفون من خلالها أنفسهم، ويحيطون بما يجري حولهم، ويطلّون منها على المجتمع الكبير بقيمته، وعاداته وتقاليده".[1]

" ولا تقتصر أهمية المرحلة الابتدائية على الجانب التربوي والتعليمي فحسب بل تتعدّى ذلك لتشمل جوانب صحيّة ونفسية مختلفة، فيرى المهتمون بالدراسات النفسية أنّ السنوات الأولى من حياة الطفل مهمة بالنسبة لحياته في المستقبل، وأنّ كثيرا من المتاعب والأمراض البدنية والعقلية التي يعاني منها الشباب تعود أصولها إلى سنوات تربيتهم الأولى، وأنّ الرعاية الصحية والتوجيه المناسب في هذه الفترة يقلّلان من هذه المتاعب وتلك الأمراض ".[2]

❖ ثالثا: أهداف المرحلة الابتدائية:

أهداف التعليم الابتدائي لوزارة التربية الوطنية يمكن أن نجملها في الجدول التالي: [3]

التعليم (5 سنوات)

الأولى ابتدائي	الثانية ابتدائي	الثالثة ابتدائي	الرابعة ابتدائي	الخامسة ابتدائي
طور الايقاظ والتعلّمات الأولية		**طور تعميق التعليمات الأساسي**		**طور تعليم اللّغات الأساسية**

[1]- شفشق، محمود عبد الرزاق: **المدرسة الابتدائية وأنماطها الأساسية واتجاهاتها العالمية المعاصرة**، ط3، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت، 1399هـ، ص 21.

[2]- مصطفى صلاح عبد الحميد: **التعليم الابتدائي تطوره وتطبيقاته واتجاهاته العالمية المعاصرة**، مكتبة الفلاح، الكويت، 1140هـ، ص 37.

[3]- وزارة التربية الوطنية، النشرة الرسمية، المديرية الفرعية للتوثيق، العدد 522، الجزائر، 2009م، ص 10.

– التحكم في اللغة العربية بالتعبير الشفهي والقراءة والكتابة. – التمكّن من كفاءات حل المشكلات التعداد. – معرفة الأشكال والعلاقات وبناء المفاهيم الأساسية للمكان والزمان واكتشاف عالم الحيوان والنبات والأدوات المصنوعة البسيطة.	– تعميق التحكّم في اللّغة العربية والتغبير الشفهي وفهم المنطوق والمكتوب والكتابة. – تعميق التحكّم في كل المجالات التعليمية. – ادراج تعليم اللّغة الفرنسية.	– التحكّم في القراءة والكتابة وكافة المعارف المنهجية وفي مجالات مواد التعليم.

هذه أهم الأهداف التعليمية والتربوية التي تجب على المدرسة الابتدائية تحقيقها من أجل ضمان علاج المنظومة التربوية ككل.

بطاقة التعريف بالمؤسسة

رقم التعريف الوطني بالمؤسسة **360101010**

رقم التعريف الولائي للمؤسسة **10**

تسمية المؤسسة: بن حداد عبد الله - بن سبتي

عنوان المؤسسة: حي بن سبتي الطارف **الهاتف: 038322622**

البلدية: الطارف **الدائرة: الطارف** **الولاية: الطارف**

تاريخ الانشاء: 1985م **عدد الحجرات: 7**

مساحة المؤسسة الاجمالية: 1973.79م^2 **المساحة المبنية: 468م^2**

مساحة الساحة: 580م^2 **الوسط: شبه حضري** **النظام: الدوام الواحد**

رقم تسجيل التعاضدية المدرسية: **بتاريخ:**

رقم الحساب البريدي الجاري: **المفتاح:**

المقاطعة التربوي: بوقوس 05

المقاطعة الادارية: الطارف 03

قطاع الاكمالية: تر عباس أحمد – الطارف

الطارف في: 2024/02/11

المدير

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية الطارف **السنة الدراسية: 2024/2023**

المقاطعة الادارية: ع 03

ابتدائية: بن حداد عبد الله – بن سبتي الطارف

الموضوع: تعـــــداد التلاميـــذ

المستوى	ق ت	س1	س2	س3	س4	س5	المجموع	عدد القاعات
إناث	13	10	10	11	11	19	74	07
ذكور	11	11	16	16	11	06	71	
المجموع	24	21	26	27	22	25	145	

المديـــر:

نبذة تاريخية عن الشهيد بن حداد عبد الله

ولد الشهيد بن حداد عبد الله بتاريخ: 1931/06/09م بـ عين خيار بلدية الطارف ولاية الطارف، بن علي وجده لعجامة، عضو في المنظمة المدنية لجبهة التحرير الوطنية، التحق بصفوف جيس التحرير الوطني في 1956م إلى غاية استشهاده في 2 أوت 1957م.

كان مكلّفا بالحراسة الشعبية في مشتة عين خيار ومساعد في المركز، وفي حالة حدوث أو سماعه لأيّ خبر متعلّق بالجيش الفرنسي يقوم بإيصاله وإخبار الكتيبة الأولى للفيلق الأول للقاعدة الشرقية، عندما تحقّقت السلطات الفرنسية بالشهداء الأب والولد حيث دار تجمّع في دوار عين خيار ووجدوا الأب بن حداد علي والابن بن حداد عبد الله توجّهوا إلى منطقة موريس سابقا وحاصر بلدية بن مهيدي دار بينهم تحقيق حيث تبيّن عليهم بأنّ الأب كان نسؤول عن دوار عين خيار وجمع الاشتراكات وتمويل مركز جيش التحرير.

ابنه بن حداد عبد الله مكلّف بالإعلام والاتصالات لجيش التحرير الوطني، نقلوهم إلى فيرمة داغوسة بالسباس المسماة حاليا بالمزرعة، وألقوا عليهم التعذيب بشتى أنواعه ثم استشهدوا شنقا ثم أسقطوهم في بئر مع جماعة من المواطنين.

وعندما توفي الشهيد عبد الله بن حداد ترك ورائه الابن على قيد الحياة ناهز عمره سبعة أشهر وهو على قيد الحياة ويدعى بن حداد عبد العزيز، رقم الهاتف 07.76.03.71.69.

بن حداد علي الأب تاريخ الميلاد: 1903م وتوفي 1957م

بن حداد عبد الله الابن تاريخ الميلاد: 1931/06/09م توفي أوت 1957م.

المبحث الثّاني: دراسة تحليلية لعيّنات من اختبارات مادّة اللّغة العربيّة مدرسة ابن حداد عبد الله – الطارف لسنة 2024/2023م:

❖ تمهيد:

بعد أن بيّنا في الجزء النظري معايير وشروط بناء الاختبار ومستويات المجال المعرفي ننتقل في هذا الفصل إلى تطبيق ما تمّ التطرّق إليه سالفا بتحليل عيّنات لمعرفة مدى تطابقها للمواصفات والشروط والمستويات المعرفية الموضوعية السابقة.

لدينا امتحانان لكل طور من مرحلة التعليم الابتدائي في مادة اللّغة العربية لمدرسة ابن حداد عبد الله – الطارف لسنة 2024/2023م (الفصل الأول والفصل الثاني) ما عدا السنة أولى اكتفينا بالفصل الثاني فقط، وتفاديا للوقوع في التكرار لأنّنا وبعد الاستعانة بالمعطيات والشروط الواجب توفّرها في الاختبار وجدنا أنّه لم يكن هناك أي جديد في الامتحانات للأعوام السابقة ، لهذا فضّلنا عدم ادراج كل المواد والاكتفاء بعيّنات فقط.

الاسم واللقب:..... المدرسة ابن حداد عبد الله بن سبتي - الطارف
المستوى : خامسة ابتدائي الموسم الدراسي : 2024/2023

اختبار الفصل الأول في مادّة اللّغة العربية

النّص:
بينَمَا كَانَ **الأَوْلَادُ** جَالِسِينَ حَولَ وَالِدِهِمْ يَتَبَادَلُونَ أَطْرَافَ الْحَدِيثِ سَأَلَ أَحَدُهُمْ أَبَاهُ : " هَلْ يُوجِدُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْمُعَلِّمَ شَبَهُ يَا أَبِي ؟ قَال الأَبُ: نَعَمْ ! المُعَلِّمُ يَا بُنَيَ يَحْرِصُ عَلَى نَفْعِكَ وَإِفَادَتِكَ فَعَلَى يَدَيْهِ تَخَرَّجَ الطبيبُ وَالْمُخْتَرِعِ العظيم ".
إنّ التلميذ المهذّب يُطِيعُ الْمُعَلِّمِين مثل طَاعَتِهِ لِوَالِدَيْهِ، فَالمُعلِّمُونَ جَمِيعًا يَبْذُلُونَ جُهُودَهُمْ مِنْ أَجْلِ تَرْبِيَتِكَ وَتَعْلِيمَكَ ، فَيَجِبُ عَلَى التَّلاميذُ أَنْ يَسْمَعُوا نَصَائِحَهُمْ ، ثُمَّ التَّفَت الأَبُ إِلَى أَبْنَائِهِ وَقَالَ : (لَا تَقصِّرُوا فِي وَاجِبَاتِكُمْ ، وَأَحْسِنُوا إِلَى مَنْ يُحْسِنُ إِلَيْكُمْ)، وَاعْمَلُوا بِنَشَاطٍ فِي سَبِيلٍ مُسْتَقْبِلِكُمْ وَخِدمَةٍ وَطنكم.

الأسئلة:

البناء الفكري: 3ن
1- ضَع عُنْوَانًا مُّنَاسِبًا لِلنَّص.
2- اذكُر نَصِيحَتَيْنِ مِنْ نَصَائح الأبِ لأَبْنَائِهِ.
3- اسْتَخْرِجَ مِن النَّص مُرَادِفَ كَلِمَة : المُدَرِّسُونَ = ...
وَضَدُّ كَلِمَةٍ : يَعْصِي≠.....، وَوظَفُهُمَا فِي جُمْلَتَيْن مُفيدتين

البناء اللّغوي: 3ن
1- اعْرْب مَا تَحْتَهُ خَطِ.
2- استخرج مِنَ النَّص ما يلي:

فعل ماض ناقص	حَرْفُ نَاسِخ	فعل مجرّد

3- حَوّل الجُمْلَةَ التي بين قوسين في النّص إلى المُثَنَى الْمُذْكَر.
4- علّل سبب كتابة الهَمْزَةِ فِي كلمة "سَأَلَ"

الوضعيّة الإدماجيّة: 4ن
السّند:
التعليم مهنَةً شَرِيفة ونَبِيلُةُ يَطْمَعُ أَغْلَبُ النَّاسُ فِي مُمَارَسَتّها لكِنَّ هُنَاكَ مِهَنُ أُخْرَى كَثِيرَةً وَمتَعدِّدُةُ.
التّعليمة: أكتب فَقْرَةٌ لا تتجاوز 8 أسطر تَتَحدَّث فِيهَا عَنْ مِهْنَةِ أُخرى تَرْغَبُ فِي مُمَارَسَتِهَا فِي المُسْتَقْبَل مبيِّنًا سَبَبَ اِخْتِيَارَكَ لَهَا، مُوَظَفًا جُمْلَةٌ مَنسُوخَةً بِأَنَّ أَو احْدَى أَخَوَاتِهَا وَسَطَّرٌ تَحْتَهَا.

المدرسة ابن حداد عبد الله بن سبتي – الطارف
المستوى: خامسة ابتدائي الموسم الدراسي : 2024/2023

اختبار الفصل الثّاني في مادة اللغة العربية

السّند:

أَصْبَحَ الغذاء الصّحِي **ذَا** فَائِدَةٍ لا تُخْفَى عَلَى كَثِير مِنَ النَّاسِ فَهو الذي يحتوي على العَنَاصِرِ الغِذَائِيَةِ المُفِيدَةِ وَالمُتَكَامِلَةِ مِثْلَ البُرُوتِينَ وَالْمَعَادِنِ وغَيْرِها ، لِذَلِكَ يُفَضَّلُ التَّنْوِيعُ فِي الأَكل وعدم الاقتصار على تناول صنف واحد من الأَطْعِمَةِ، وَيُوجد العديد من الفوائد الصّحية للغذاء المتكامِل فَهُوَ يُسَاهِمُ مُسَاهَمَةً كبيرة في الوقاية من الأَمْرَاضِ وَيُزَوّد الجسم بالطّاقة والنّشاط.

كَمَا يَنْصَحُ **الْمُتَخَصَّصُونَ** في علوم التّغذية باعتمادِ نَظام غذائي مُتَكَامِل وَتَجَنُّب الوَجَبَاتِ السّريعة التي أَثَّرَتْ بَشكل سلبيّ على صحّتِنَا لِذلِك (وَجَبَ أن تتناول ما يفيدك وتتجنّب ما يَضُرُّكَ).

الأسئلة:

البناء الفكري: 3ن

1- اخْتَرْ عُنْوَانًا مُنَاسَبَا لِلنَّص.

2- أَذْكُرْ فَائِدَتَيْن مِنْ فَوَائِدِ الغَذَاءِ الصَّحِي.

3- اسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِ مُرَادِفَ كَلِمَة: نوع ، ثم وظّفها في جُملة.

4- اسْتَخْرِ ج منَ النَّصِ ضِدَّ كَلِمَة: إيجـابي ، ثم وظّفها في جملة.

البناء اللّغوي: 3ن

1- اسْتَخْرِج مِنَ النَّصِ

جمع مؤنّث سالم	مصدر الفعل الثلاثي المزيد بحرف	فعل معتل

2- اعرب مَا تَحْتَه سَطْر في النّص.

3- حوّل مَا بَيْنَ قَوسَين إلى المثنّى.

4- عَلّلْ سَبَبِ كِتَابَة هَمْزَةِ الوَصْلِ فِي كَلِمَةِ "اعْتِمَاد".

الوضعيّة الادماجيّة: 4ن

الصحّة ترتبط ارتباطا وثيقًا بالغذاء الصّحي السّلِيم وَالمُتَوَازِنِ، اكتب فَقْرَة من 10 إلى 12 سَطَرًا تَذَكر فِيها أَمْثَلَة عَنِ الأغذية الصّحية ودورها في الحفاظ عَلَى الصّحة موظفًا مُضَاف إليه.

❖ **أولا: دراسة تحليلية عامة لموضوع الاختبار:**

1- السنة الخامسة (الفصل الأول والفصل الثاني):

1.1. كلا الموضوعين مدرجين دون عنوان، فالعنوان مطلوب في سؤال من الأسئلة، فالموضوع الأول يتكوّن نصّه من حوالي 87 كلمة، أمّا الموضوع الثّاني حوالى 91 كلمة فهما بذلك لم يتجاوز الحد المطلوب من عدد الكلمات الذي اشترطه المنشور الوزاري الخاص بامتحانات نهاية مرحلة التعليم الابتدائي (من 120 إلى 180 كلمة).

2.1. النصّان نثريان كما هو مطلوب في المنشور الخاص بامتحانات التعليم الابتدائي.[1]

3.1. كلا النصّين غير منسوبان إلى صاحبيهما.

4.1. نلاحظ أنّ النصّين يستوفيان الشروط التي تسهّل على التلميذ فهم النص وبالتالي فهم الأسئلة (الخط، الحجم...)

5.1. نلتمس في النص الثّاني بعض الصعوبة في اللّغة التي قد تشكّل عائقا في الفهم الجيّد للنص بالنسبة للتلاميذ، لأنّه موضوع علمي يحتوي على مصطلحات علمية دقيقة غير مألوفة للتلميذ – ككلمة العناصر الغذائية – البروتين – المعادن، الغذاء المتكامل...

هذا في ما يخص النص أمّا فيما يخص الأسئلة:

أ. فتشكّلت أسئلة الموضوعين من ثلاث مراكب الأولى حول الفهم والثانية حول اللّغة والثالثة حول الوضعية الادماجية.

ب. السؤال الأول من أسئلة الفهم: هات عنوانا مناسبا للنص، نلاحظ أنّ اختيار عنوان النص في الموضوع الأول أسهل من الموضوع الثاني على التلميذ.

[1]- ينظر: وزارة التربية الوطنية، **دليل بناء الاختبار مادة اللّغة العربية في مرحلة التعليم الابتدائي**، 2018م، ص 05.

ج. السؤال الثالث من أسئلة الفهم، كان عن الشرح والأضداد والتوظيف، وممّا عقل عنه السؤال هو إذا ما يكون توظيف الكلمات حسب معناها في النص أم أنّه يكون بعيدا عن النص ويكون حسب اختيار التلميذ.

د. السؤال الأول من أسئلة اللّغة أي الاعراب، طلب اعراب كلمتين في حين المنشور الوزاري حدّد ثلاث كلمات للإعراب.

أمّا عن سؤال الوضعية الادماجية، فنلاحظ أنّها متوسّعة، وصياغتها دقيقة بالشكل المطلوب، ممّا تساهم في إبراز شخصية التلميذ وفي تعبيره إلّا أنّها يعاب عليها تقيّد التلميذ بعدد معيّن من الأسطر فهي غير كافية كي يظهر التلميذ مهاراته وامكانياته الكتابية ويعبّر بالشكل الصحيح الذي يزيد من جمالية التعبير.

❖ ثانيا: دراسة تحليلية حسب مستويات المجال المعرفي:

وبعد رجوعنا إلى تصنيف "بلوم بنجامين" للأسئلة في المجال المعرفي فإنّنا نجد أنّ مستويات الفهم والتطبيق والتركيب احترمت في كلا الموضوعين.

1.2. الفهم: ممثّل في السؤال الثاني للمركبة الأولى في: أذكر نصيحتين من نصائح الأب لأبنائه، أمّا عن الموضوع الثاني فهو ممثّل في السؤال الثاني من أسئلة الفهم : أذكر فائدتين من فوائد الغذاء الصحّي.

2.2. التطبيق: ممثّل في السؤال الأول من أسئلة اللّغة أي الاعراب في كلا الموضوعين هنا سيطبّق التلميذ ما تعلّمه من قواعد نحوية.

2.3. التركيب: ممثّل في الوضعية الادماجية في الموضوع الأول والثاني، هنا يقوم التلميذ بكتابة موضوع إنشائي حسب ما طلب منه في الوضعية الادماحية.

أمّا مستويات التذكّر والتحليل والتقييم غير مطبّقين في هذين الامتحانين ونادرا ما تحظى هذه المراتب في مرحلة إعداد أو بناء الاختبار وفي التعليم عموما، وخاصة لأعلى مستوى من مستويات صنافة "بلوم" (التقييم)، فليس بالجديد أن يعزل هو الآخر من الامتحانات.

❖ **ثالثا: تحليل للنماذج حسب معايير الاختبار الجيّد:**

النمـــوذج الأول والثّـــاني					
المواضيع	**المعايير**	**المؤشرات**	**موافق**	**غير موافق**	**تجاوز**
نموذج الفصل الأول + نموذج الفصل الثاني 2023 / 2024م	مطابقة النصوص الرسمية (رأي المقررات)	– احترام التوصيف الرسمي شكليا. – احترام التوصيف الرسمي مضمونا.	X		
	متوافقة مع النظام والتقييم بالكفاءات	1. التوازن في مستويات الاسئلة ...في الصعوبة 2. التماثل بين وضعية الامتحان ووضعية التعلّم (أي تماثل وضعية الامتحان مع الوضعيات التي تمّ تعلّمها، فلا يمتحن التلاميذ في وضعيات جديدة لم يختبر مثلها من قبل) 3. تطبيق المفاهيم والقواعد (اختبار قدرة التلميذ على استخدام المفاهيم والقواعد أو			موافقة إلى حد ما (أي نسبيّا)

		تطبيقها في مكانها الصحيح) 4. التمييز بين المسار الفكري والمضمون الأكاديمي (توجيه التلميذ عند صياغة السؤال إلى أهمية طريقة الإجابة أو المعالجة).			
	منظّمة في الأسئلة	1. تنوّع الأنماط (أي نمط الأسئلة مثلا: الأسئلة الموضوعية منها تصحيح الأخطاء أو الأسئلة المفتوحة) 2. تماسك الأسئلة وترابطها 3. التدرّج من حيث الصعوبة		X	
	الملائمة في الأسئلة	1. تقيس الأداء المطلوب (الطلب من المتعلّم بأداء محدّد، وهو ذهني في الأغلب) 2. الأسئلة مباشرة 3. تتناسب مع التثقيل (أي توضع العلامة بشكل متناسب مع مستويات الأسئلة فيعطى على مستوى ما يناسبه من العلامة 4. تنفّذ خلال المدة المقترحة.	X		
	الأدائية في أسئلتها	1. استعمال الأفعال المتعدية روتيني أن الفاعل هو التلميذ		X	

		الذي يخضع للامتحان) 2. الدقّة (استخدام أفعال وعبارات التأويل)			
	بلاغة الأسلوب	1. أسلوب سهل 2. مفاهيم محدّدة (استخدام مفاهيم محدّدة لكل مادة عند طرح السؤال). 3. جمل قصيرة ومعبّرة			موجود نسبيا
	فعالية المستندات (النصوص)	1. تكامل المستندات (أن تعرض المستندات موضوعا معينا، ومعلومات تساعد على تعريف الموضوع) 2. احتواء المستندات على المعلومات اللازمة لتكون المعلومات الواردة كمعطيات ينطلق منها التلميذ في التوسّع في موضوعه 3. شفافية المستندات ووضوح معالمها لأن تكون هذه المستندات واضحة وخالية من الابهام) 4. المستندات دقيقة المعلومات (يجب أن تحتوي على معلومة			موافقة إلى حد كبير لكن نجد بعض الغموض فيها

		دقيقة من حيث الواقع التي تصفه أو من حيث الأرقام، النسب) 5. مستندات واضحة (ذكر المراجع ووجوب وضوحها)			
	واضحة المعايير	1. يحتوى كل سؤال على نقاط محدّدة (الالتزام بالتوجيهات) 2. تتوزّع العلامة على التفاصيل (اعطاء كل فكرة من السؤال القدر المحدّد من العلامة دون العودة إلى أسلوب التلميذ وصياغته) 3. المؤشّرات الكمّية (اعطاء العلامة على حسب كمّية المعلومات الصحيحة)			موافقة فقط مع المؤشّر الثاني

4- تحليل النموذجين حسب مواصفات الاختبار الجيّد :

المواضيع	مواصفات الاختبار الجيّد	موافق	غير موافق	تجاوز
نموذج الفصل الأول + الفصل الثاني	الصدق			موجود نسبيا
	الموضوعية		X	
	الثبات		X	
	التمايز		X	
	الدقة والوضوح			موجود نسبيا
	الشمولية		X	

وكخلاصة لما سبق ذكره أنّ أسئلة الاختبارات اللّذان اتخذناهما نموذجين احترمت بعض الاجراءات والشروط الواجب توفّرها في الاختبار، وبعض من مستويات المجال المعرفي، لكنّها بالمقابل دعست على الكثير من الاجراءات والشروط، وحتى المستويات الضرورية لبناء امتحان صحيح وملائم لاحتياجات التلاميذ والفروق الفردية بينهم.

اختبار الفصل الأول في مادة اللغة العربية

للسنة الرابعة ابتدائي

ابتدائية بن حداد عبد الله

بن سبتي الطارف

الاسم و اللقب:.....

نصيحة معلّم

النص:

بِمَنَاسَبَةِ يَوْمِ العِلْمِ **وَقَفَ الْمُعَلِّمُ** أَمَامَ تَلَامَذَتِهِ يُلْقِي عَلَيْهِمُ كَلِمَةً طَيِّبَةً تَوْجِيهِيَّةً يَقُولُ فِيهَا: أَبْنَائِي الْأَعِزَّاء هلمّو إلى قطف ثمار العلم مِنْ ينبوعه العَذَّبِ وَحَذَارٍ مِنَ الْكَسَلِ فَسُرْعَانَ مَا يَتَفَشَّى هَذَا الدَّاءُ بَيْنَكُمْ يبْدَأ بأقلَّكُمْ وينتهي بأكثرَكُمْ . وَحِينَ يَفُوتُ الْوَقْتُ يَقُولُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ لَيْتَنِي اجْتَهَدْتُ. وَحِينَهَا لا ينْفَعَ النَّدم، **الحَيَاةُ جَمِيلَةٌ**، وَالْمُسْتَقْبَلُ الزَّاهِرُ أَمَامَكُمْ، فَلَا تَجْعَلُوا أَنْفُسَكُمْ تَقُولُونَ يَوْمًا أُفٍّ لِهَذِهِ الْحَيَاةِ إِنَّهَا ضَيِّقَةُ الأَمَلِ.

الأَسئلة

حول الفهم

1- اختر عنوانا آخر للنص.
2- ما هي مناسبة الكلمة التي أَلْقَاهَا الْمُعَلَّمَ عَلَى تَلَامِيذِهِ ؟
3- مَمَّ حَذَّرَ الْمُعَلِمُ تلاميذه ؟ لماذا ؟
4- استخرج من النّص مُرادفَ كُلِّ كَلِمَة مِنَ الْكَلِمَاتِ التالية:
* سَارِعُوا = ...
* المَرَض = ...

5- استخرج من النّص ضِدَّ كُلَّ كَلِمَة مِنَ الكَلِمَاتِ التالية:

* الجَهلُ ≠ .....

* المَاضِي ≠ .....

حول اللغة:

1- أعرب ما تحته خط في النص.

2- استخرج من النص:

- ثلاثة حروف .....
- ثلاثة أَسْمَاء .....
- فعلين ماضيين .....
- فعلين مضارعين .....

3- اسند العبارة التالية الى الضميرين : أنت ، أنتما

- " هَلمَّوَ إِلَى قَطْفِ ثِمَارِ الْعِلْمِ مِنْ يَنْبُوعِهِ الْعَذبِ "

" أنتِ ....."

" أنتما ....."

4- أَخْطَأَ زميلُكَ فِي كِتَابَة حرف التّاءِ فِي بَعْضِ كَلِمَات هَذه الفقرة ، سَاعِدَهُ فِي تَصْحِيحِها :

" تَرَبَّتْ فَاطِمَةَ فِي ظِلَالِ العِلْمِ والدِّينِ وَنَشَأَةَ وَقَلْبهَا مُمَتِلَئ بِالإِيمَانِ وَحُبِّ الوَطَنِ فَقَدْ قَرَأَة الْقُرْآنَ وَلَبَةٌ الْأَذَانِ وَأَحَبَّةَ الخَيْرَ والإحْسَانَ وَكَرِهَتْ الظُّلْمَ والطَّغْيَانَ ".

.....

.....

انتج كتابيا:

تفوّقت في الامتحان وَتَحَصَّلْتَ عَلَى عَلَامَاتٍ مُمْتَازَةٍ فِي جَميع النشاطات الدّراسية.

اكتب فقرة لا تتعدّى 80 كلمة تصف فيها فرحتك وفرحة أبويك بالنّتائج المُحَصَّل عَليها مَعَ نُصْح زُمَلَائِكَ بالاجتهاد، موظّفا في ذلك أدوات الربط (و ، ف ، ثم)، وفعلا مضارعا.

ابتدائية بن حداد عبد الله بن السبتى الاسم واللقب.....

المستوى الرابعة

اختبار الفصل الثاني في اللغة العربية

الرّقم القياسيّ

اسْتَعَدّ وائل لتحطيم الرّقم القياسيّ في الألعاب الأولمبية بالتّدريباتِ المُكثَّفَة **عَلَى السَّبَاحَة**، وفي اليوم الحاسم، وقف وائل على خطّ الانطلاق فِي المَكَانِ المُحدّدِ لَهُ، وَثَنى ظَهرَهُ بِرِفْقٍ وَانْدَفَعَ فِي المَاءِ فَأَثَارَ مَوْجَةً مِنَ الرَّذَاذُ وتَطَايَرِ المَاء وَبَلَغَ المُشَاهِدِينَ.

انقَضَى الأَمْرُ خِلال عِدَّةِ ثَوَانٍ، فَأَكْمَلَ البَطَلُ مَسَافَة المَائَة وَخَمْسِينَ مِترًا وَوَاصَل إلى خَطّ النّهَايَة وَحَطَّمَ الرّقم القياسيّ ، فَقَفَز المَشاهِدِينَ **فَرحينَ** إِلَى جَانِبِ المَسْبَح لِتَقْبِيلِ الفائز. إِنَّهَا لحظة رائعة!

الأسئلة

حول الفهم:

1- اختر عنوانا آخر للنص.
2- ماذا حدث حين اندفع وائل في الماء ؟
3- استخرج من النص مرادف
- انتهى =.....
- نط = ...

4- استخرج من النص كلمتين متضادتين.

حول اللّغة:

1- أعرب ما تحته خط في النص.
2- أكمل الفراغ في الجمل التالية :
- المشاهدين الذين راحوا يجفّفون الماء.
- المشاهدان.....
- المشاهد.....

3- علّل سبب كتابة الهمزة في الكلمات التالية :
النَّاشِئِينَ - ذئْبُ - مؤْمِنُ – نَبَأ - يَجْرُؤ

أنتج كتابيا:

جَلَسْتَ وَأَخِيكَ تناقشانِ أَيّ رياضة أَحْسَنَ، السّباحة أو كرة القدم، حيث كُلّ وَاحِدٍ منكما ذَكَرَ مزايا الرّياضة التي يحبّها.

اكتب في فقرة الحوار الذي دار بينكما، موظّفا في ذلك : كان أو إحدى أخواتها ، حالا، وكلمتان في آخرهما همزة.

❖ **دراسة تحليلية عامة لموضوع الاختبارين:**

2- السنة الرابعة ابتدائي الفصل الأول + الفصل الثاني:

1.2. كلا الموضوعين مدرجين بعنوان، ومطلوب في سؤال من الأسئلة بإعطاء عنوان آخر للنص، فالموضوع الأول يتكوّن من أربعة أسطر عنوانه "نصيحة معلّم"، أمّا الموضوع الثاني يتكوّن نصّه من خمسة أسطر عنوانه "الرّقم القياسيّ"، فهما بذلك مناسبان لمستواهم ولسنّهم، حيث يؤهلان المتعلّم التعامل معهما بإيجابية من حيث قراءتهما وفهم المعاني والمضامين والتمكّن من الاجابة عن الأسئلة بشكل صحيح نسبيا.

2.2. نلاحظ على النصّين الوضوح في الخط والحجم.

3.2. نلتمس في النص بعض الصعوبة في بعض الألفاظ والكلمات غير مألوفة للتلميذ، مثل كلمة "توجيهية" في جملة "يلقى عليهم كلمة طيبة توجيهية". وكلمة "تفشّى" في جملة " فسرعان ما يتفشّى الداء ..." في نص الفصل الأول، وكذلك نجد كلمة "الرذاذ" في جملة "فأثار موجة من الرذاذ..." في النص الثاني. وهذا قد يشكّل عائقا في الفهم الجيّد للنص بالنسبة للتلاميذ.

4.2. النصّان نثريان وغير منسوبان إلى صاحبيهما.

5.2. موضوع الاختبار في الفصل الأول يتكوّن من صفحتين يتميّز بالطول نوعًا ما وهذا لا يتناسب مع مستوى وسن المتعلّم في السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، بينما في الفصل الثاني يتكوّن من صفحة واحدة كما هو مطلوب.

الأسئلة:

أ- الأسئلة في كلا الموضوعين تشكّلت من ثلاث : حول الفهم، وحول اللّغة والوضعية الادماجية.

ب- السؤال الأول من أسئلة الفهم: اختر عنوان آخر للنص، فنلاحظ أنّ اختيار عنوان للنص في الموضوعين كان سهلاً على التلميذ لأنّه سبق اعطاء عنوان للموضوعين.

ج- السؤال المتعلّق بالأضداد في الموضوع الثاني هو استخراج كلمتين متضادتين لا يتناسب مع تلميذ سنة رابعة ابتدائي، فهذا النوع من الأسئلة نجده في المرحلة المتوسّطة وهو ما يعرف بالطباق، فمن المفروض اعطاء الكلمة وهو يبحث عن ضدّها.

د- أسئلة اللّغة تنوّعت بين قواعد النحو والصرف والاملاء في الموضوعين.

هـ- أمّا عن سؤال الوضعية الادماجية للموضوع الأول كانت جافّة وغير متوسّعة كما أنّها تقيّد التلميذ بتحديد معيّن من الكلمات 80 كلمة غير كافية للتعبير الجميل الذي يظهر شخصية التلميذ، أمّا الموضوع الثاني فكانت الوضعية عبارة عن حوار يستطيع فيه المتعلّم ابداء رأيه وموقفه وهذا ما يساهم في ابراز شخصيته.

3- دراسة تحليلية حسب مستويات المجال المعرفي:

وبعد رجوعنا إلى تصنيف "بلوم بنجامين" للأسئلة في المجال المعرفي فإنّنا نجد أنّ: مستويات الفهم والتطبيق والتركيب احترمت في الموضوعين.

1.3. الفهم: نجده يتعلّق بسؤال شرح المفردتين وهو شرح مرتبط بالفهم حيث يستعين المتعلّم على الشرح بسياق كل كلمة من النص.

1.3. التطبيق: يتعلّق هذا بسؤال الاعراب، والصرف والاملاء، وهنا يحتاج المتعلّم إلى تطبيق القواعد المدروسة وقدرته على استخدام المكتسبات والمعارف في مواقف جديدة.

3.3. التركيب: هذا نجده في الوضعية الادماجية تمثّل في كتابة موضوع انشائي جيّد التنظيم.

وقد خلا هذان الموضوعان من مستوى التحليل والتقييم التي يجد الأكثر من الأساتذة صعوبة في صياغتها في الطور الابتدائي، وهي أنسب نوعًا ما للطور المتوسّط والثانوي.

يعني أنّ بناء الأسئلة في هذا الاختبار لم يراعي كل مستويات المجال المعرفي (تصنيف بلوم بنجامين)

3- تحليل النموذجين حسب معايير الاختبار الجيّد:

السنة الرابعة ابتدائي					
المواضيع	المعايير	المؤشرات	موافق	غير موافق	تجاوز
النموذج الأول + النموذج الثاني	مطابقة النصوص الرسمية (رأي المقررات)	مشار إليها سابقا في (الطور الخامس ابتدائي)	X		
	متوافقة مع النظام والتقييم بالكفاءات		X		
	منظّمة في الأسئلة		X		
	الملائمة في الأسئلة		X		
	الأدائية في أسئلتها			X	
	بلاغة الأسلوب				موجود نسبيا
	فعالية المستندات (النصوص)		X		
	واضحة المعايير				نسبيا

– نستنتج من خلال تحليلنا للنموذجين السابقين لامتحانات السنة رابعة ابتدائي أنّها خضعت لأغلب المعايير الضرورية لبناء اختبار جيّد.

4- تحليل النموذجين حسب مواصفات الاختبار الجيّد :

السنة الرابعة ابتدائي				
المواضيع	مواصفات الاختبار الجيّد	موافق	غير موافق	تجاوز
نموذج الفصل الأول + الفصل الثاني لسنة 2024/2023م	الصدق	X		
	الموضوعية		X	
	الثبات		X	
	التمايز	X		
	الشمولية		X	

وممّا لاحظناه أنّ بعض شروط بناء الاختبار في النموذجين ليست متوفّرة ممّا يجعل الامتحان لا يرقى إلى مستوى الامتحانات العالية.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

ابتدائية : بن حداد عبد الله **الاسم :.....**

المستوى : الثالثة ابتدائي **اللقب:.....**

اختبار الفصل الأول في مادّة اللّغة العربية

النص: يُحِبُ خَيْرُالدِّين عِيدَ الفِطرِ كَثِيرًا لأَنَّهُ يَلْبَسُ فِيهِ الثِيَابَ الجَمِيلَةَ ، لِذَلِكَ طَلَبَ مِنْ وَالِدِهِ أَنْ يَشْتَرِي لَهُ مَلَابِسًا جَدِيدَةٌ.

أَخَذَهُ وَالِدَهُ إِلَى المَحَلَاتِ فَوَجَدَهَا مُكْتَظَةَ بِالْآبَاءِ وَ الْأُمَّهَاتِ وَالأَطْفَالِ، طَلَبَ وَالِدَهُ مِنْهُ أَنْ يَخْتَارَ مَلَابِسًا تُعْجِبُهُ ، فَاحْتَارَ مَاذَا يَخْتَارِ لأَنَّ كُلَّ المَلَابِسَ جَمِيلَةٌ جِدًا، اِخْتَارَ خَيْرُالدِّينِ سِرْوَالاً وَقَمِيصًا لَهُ رَبطةٌ عنْقٍ عَلَى شَكْلِ فَرَاشَةٍ وَ حِذَاءً ثُمَّ تَعادَ إِلَى البَيْتِ فَرحًا مَسْرُورًا.

البناء الفكري : 3ن

1- ضع عُنْوانًا مُنَاسِبًا للنص.

.....

2- لِمَاذَا يُحِبُّ خَيْرالدِّين عيد الفطر كثيرًا ؟

.....

3- اِسْتَخْرِج مِنَ النَّصِ:

- مُرَادِفَ كَلِمَة مَمْلُوءَةُ : .....
- ضدُّ كِلِمَةَ ابْتَعَدَ : .....

البناء اللّغوي : 3ن

1- اسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِ

اسم	فعل	جمع مؤنّث السالم	جمع التكسير

2- أَعِدْ كِتابَةَ هَذِهِ الجُمْلَةَ فِي صِيغَةِ الجَمْع وَ غَيّرَ مَا يَجِبُ تغييره:

" يَعُودُ المُزَارِعُ مِنَ الحَقِّلِ مَسَاءًا "

.....

3- علّل سَبَبَ كِتَابَةَ التاء بهَذَا الشَّكْلِ فِي الكَلِمَاتِ التَّالِيَة:

- فَرَاشَةُ:.....
- زيْتُ:.....

الوضعية الادماجية : 4ن

- رَتِّبْ هَذِهِ الْجُمَلَ لِتَتَحَصَّلَ عَلَى فقَرَةٍ مُوَظِّفًا حُرُوفَ العَطْفِ وَعَلَامَاتِ الوَقْفِ الْمُنَاسَبَة.

- لَبسْنَا ثِيابًا جَمِيلَةً وَذَهَبْنَا إِلَى بَيْتِ جَدَتِي.
- الكلّ كَانَ فَرحًا وَ مَسْرُورًا بَهَذَا العُرْس.
- في العام المَاضِي احْتَفَلنَا بِعُرْسِ خَالِتِي.
- رَجَعْنَا إِلَى البَيْتِ فَرِحِينَ
- عِندَ وُصُولنَا سَمِعْنَا الزَّغَارِيدَ والغَناءَ.

الفقرة:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

اختبار الفصل الثاني في مادّة : اللّغة العربية

- الاسم واللقب:..... سنة: ثالثة ابتدائي

السّند:

أكرم طفل ذَكِي ، يُحِبُّ الرِّيَاضَةَ حَبًّا كَبِيرًا ، ومِن الرِّيَاضَاتِ التي يُحِبُّهَا : السَّبَاحَةَ والفروسية وكرة القدم و الجِيدُو . فِي مَرَّةٍ مِنَ المَرَّاتِ عَادَ مِنَ المَدْرَسَة وَوَجَدَ أمّه قد حَضَّرت شربة عَدَسٍ لِلغَدَاء ، حينها صاح قَائِلاً: ما هذا في مطعم المَدْرَسَةِ الغَدَاء عَدسُ ! وفي البيتِ عَدسُ أَيْضًا، فَرَدَّتِ الأُمِّ عَلَيْهِ : تَتَذَمَّرُ مِنْ أَكْلِهِ لأَنّكَ لَا تَعْرِفْ فَوَائِدَه ، فَردَّ أَكْرَم و فِيمَ يُفيدني ؟ الأم : للعدس أهمية كبيرة جعل جسمَكَ قَوِيًّا ، ضَحك أكْرَمُ قائلا : لا احْتَاجُ للعَدَسَ ، فقد أَصْبَحَ جسمي قويًّا لأنّي أَمارس رياضات متنوعة.

البناء الفكري : 3ن

1- هَاتِ عُنْوَاناً مناسبًا للنص.....

2- أذكُر شَخصيات النّص.....

3- استخرج من النص: مُرَادِفَ تشتكي = ...

ضدّ كلمة يكره ≠ .....

البناء اللغوي : 3ن

1- استخرج مِنَ النص :

جملة فعلية	جار ومجرور	ناسخ	جملة اسمية

2- حوّل إلى المثنى: أَكْرَم طفل ذكي ، يُحِبُّ الرِّيَاضَةَ كَثِيرًا.

← آدم و أكرم .....

3- شكّل ما يلي: * صار الشبل أسدا * ظلت الحرارة مرتفعة

الوضعية الإدماجية : 4ن

السَّنَدَ: الرِّيَاضَةُ مُفِيدَةَ لِلجِسْمِ وَ متعَةَ لِلإِنسَانِ ، وَ هِيَ أَنْواعٌ كَثِيرَة.

التعليمة: أكتب فقرةً تتكوّن من 4 أَسْطرَ تَتَحَدَّثُ فِيهَا عَنْ الرِّيَاضَةِ الَّتِي تَفْضّلُهَا وَمَميّزاتها وفوائدها موظّفًا : فعل مضارع ، اِسْم مَوْصُول ، مَعَ التّسطير عَلى التَّوْظِيفِ.

.....

.....

.....

.....

1- دراسة تحليلية عامة لموضوع النموذجين:

السنة الثالثة ابتدائي

السند:

1.3. كلا الموضوعين مدرجين دون عنوان فالعنوان مطلوب في سؤال من الأسئلة، يتكوّن نص الفصل الأول من حوالي 66 كلمة، أمّا الموضوع الثاني حوالي 90 كلمة، فهما بذلك مناسبان لسن ومستوى تلميذ سنة ثالثة ابتدائي.

2.3. كلا النصّان نثريان يسهل على التلميذ فهمه.

3.3. نلاحظ في النصّين الوضوح في الخط والحجم ممّا يسهل على التلميذ قراءته وفهمه.

4.3. مفردات نص الفصل الأول سهلة ومتداولة لدى تلميذ السنة الثالثة لا غموض فيها، بينما نجد بعض الكلمات غير مألوفة في نص الفصل الثاني ككلمة "تتذمّر" في جملة "تتذمّر من أكله لأنّك لا تعرف فوائده".

5.3. موضوع الفصل الأول حول "عيد الفطر" والثاني حول "الرياضة" وهي موضوعات مطابقة للنصوص الرسمية المدرجة في الكتاب المدرسي فهي موافقة مع برنامج السنة الثالثة ابتدائي.

الأسئلة:

3.أ. الأسئلة في كلا الموضوعين تشكّلت من ثلاث : البناء الفكري والبناء اللّغوي والوضعية الادماجية.

3. ب. السؤال الأول من البناء الفكري، هات عنوان مناسب للنص، فنلاحظ أنّ وضع عنوان للنص كان في النص الأول الأسهل لأنّه موضوع بيّن وواضح لا يحتاج إلى جهد في

التفكير، بينما النص الثاني كان مزيجا بين موضوعين الرياضة والغذاء فيختلط على تلميذ سنة ثالثة وضع العنوان المناسب.

3.ج. أسئلة البناء اللّغوي في النصّين توظيف لمكتسبات تلميذ سنة ثالثة لقواعد بسيطة مناسبة لسنّه ومستواه الدراسي.

3.د. سؤال الوضعية الادماجية في النموذج الأول عبارة عن ترتيب جمل لتكوين فقرة وذلك لتعويده على تركيب فقرة منظّمة، بينما وضعية النموذج الثاني طلب منه كتابة فقرة بسيطة مناسبة مع مستواه.

2- تحليل النموذجين حسب مستويات المجال المعرفي :

السنة الثالثة ابتدائي				
المواضيع	**مستويات المجال المعرفي**	**موافق**	**غير موافق**	**تجاوز**
النموذج الأول + النموذج الثاني	التذكّر		X	
	الفهم	X		
	التطبيق	X		
	التحليل		X	
	التركيب	X		
	التقييم		X	

توصّلنا من خلال دراستنا للنموذجين أنّها ركّزت على المستويات الدنيا، حيث كان مستوى الفهم في شرح المفردات والأضداد، ومستوى التطبيق في الاستخراج والتحويل، بينما التركيب في الوضعية الادماجية حيث يقوم المتعلّم بإعادة تنظيم الجمل وتركيبها في النموذج الأول، بينما في النموذج الثاني يكتب موضوع انشائي فينظّم فقرة.

3- دراسة تحليلية للنموذجين حسب معايير الاختبار الجيّد:

السنة الثّالثة ابتدائي					
المواضيع	المعايير	المؤشرات	موافق	غير موافق	تجاوز
النموذج الأول + النموذج الثاني	مطابقة النصوص الرسمية	مشار إليها سابقا	X		
	متوافقة مع النظام والتقييم بالكفاءات				نسبيا
	منظّمة في أسئلتها			X	
	الملائمة في الأسئلة		X		
	الأدائية في أسئلتها			X	
	بلاغة الأسلوب				نسبيا
	فعالية المستندات والنصوص		X		
	واضحة المعايير				نسبيا

وكخلاصة لما سبق ذكره أنّ أسئلة الاختبارات في النموذجين احترمت أغلب المعايير الواجب توفّرها في بناء اختبار ملائم لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.

4 – تحليل النموذجين حسب مواصفات الاختبار الجيّد:

السنة الثّالثة ابتدائي				
المواضيع	مواصفات الاختبار الجيّد	موافق	غير موافق	تجاوز
النموذج الأول + النموذج الثاني	الصدق	X		
	الموضوعية	X		
	الثبات		X	
	التمايز	X		
	الدقة والوضوح			نسبيا
	الشمولية		X	

توصّلنا من خلال دراستنا للنموذجين احترمت بعض الشروط والمواصفات الواجب توفّرها في الاختبار.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ابتدائية : بن حداد عبد الله بالسبتي السنة الدراسية: 2024/2023

الاسم واللقب:..... المستوى: الثانية ابتدائي

اختبار الفصل الأول في مادّة اللّغة العربيّة

السند : أَنْتَ أَغْلَى شَيْءٍ عِنْدِي فَإِسْمُكَ مَحْفُورٌ فِي قَلْبِي وَذِكْرِكَ دَائِمًا يُعَطِّرُ لِسَانِي ، نَشَأْتُ عَلَى أَرْضِكَ وَتَغَذَّيْتُ مِنْ خَيْرَاتِكَ
يَا وَطَنِي أَنَا أُحِبُّكَ وَأَفْتَخِرُ بِمَجْدِكَ وَتُسْعِدُنِي اِنْتِصَارَاتُكَ

1- أَكْمَلْ مِنَ النَّصِ :
- ذِكْرُكَ دَائِمًا يُعَطِّرُ.....
- أَنَا أُحِبُّكَ وَأَفْتَخِرُ.....

2- لوّن الإِجَابَةُ الصَّحِيحَةَ : يَتَحَدَّثُ النَّص عَن

الحديقة	حبّ الوطن	أحبّ مدرستي

3- أ- اسْتَخْرِج مِنَ النَّصِ :
تُفْرِحُنِي = ... أكْرَهكَ ≠ .....
ب- اسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصَ كَلِمَاتِ تَحْتَوِي عَلَى :

حَرْفِ الذّال - ذ -	حرف الطّاء – ط-	حرف الميم - م -	حرف الألف - أ -
.....	.....	.....	.....

4- حول اللّغة : أ- أكمل بكتابَةِ الضَّمِيرِ المُنَاسِب
- أَنَا أَنْهَيْتُ عَمَلِي
- أَنْتُمَا أَنْهَيْتُمَا عَمَلَكُمَا
- أنينَ أَنْهَيْتُنَّ عَمَلَكُنَ
ب- حَوّل ما يلي :
هَذِهِ صَدِيقَةٌ ←هاتان ..... - هَذَا .....
ج- اسْتَمِعْ وَأَكْتُبُ:
.....

د- أَنْتِجُ كِتابيًا : أَضَعُ كُلِّ كَلِمَةً فِي مَكَانِها المُنَاسِب
عيد الاستقلال - زغَارِيدٌ - أَعْلامْ وَطَنِي - سَيَّارَاتِ
اسْتَيْقَظتُ صَبَاحًا عَلَى ..... وهتافات، اقْتَرَبتُ مِنَ النَّافِذَة فَشَاهَدتُ ..... مُزَيَّنَةً بِـ ..... ولافتاتُ مَكْتُوبٌ عَلَيْهَا .....
حَمَلْتُ عَلَمًا وَنَزَلْتُ أحتفل بهذه المناسبة العظيمة.

المستوى الثّانية ابتدائي 2024/2023 ابتدائية : بن حداد عبد الله

اختبار الفصل الثّاني في مادّة اللّغة العربيّة

اسم و لقب المتعلم: ..... العلامة:.....

النص:

أَمِينٌ وَلَدٌ مُهَذَّبٌ، فِي أَحَدِ الأَيَّامِ أَرَادَ أَنْ يَزُورَ عَمَّهُ فِي إِحْدَى القُرَى المُجَاوِرَةِ، فَرَكِبَ حَافِلَةً وَوَجَدَ مَقْعَدًا فَارِغًا فَجَلَسَ فِيهِ، وَفِي الطَّرِيقِ، رَكِبَ شَيْخٌ ضَعِيفٌ وَ لَمْ يَجِدْ مَقْعَدًا فَظَلَّ وَاقِفًا وَ أَسْنَدَ يَدَهُ إِلَى أَحَدِ المَقَاعِدِ، فَشَاهَدَهُ أَمِينٌ فَقَامَ مِنْ مَقْعَدِهِ وَ دَعَا الشَّيْخَ لِلْجُلُوسِ مَكَانَهُ، فَشَكَرَ الشَيْخُ أَمِينًا، وَ دَعَا لَهُ بِالنَّجَاحِ.

أَفْهَمُ وَأُجِيبُ:

1. لَوّن العُنْوَانَ المُنَاسِبَ لِلنّص:

أَرْفَعُ العَلَمَ	أَزُورُ خَالِي	أحترمُ المُسِنِّينَ

2. أَعِدْ كِتَابَةَ الجُمْلَةَ، وَاسْتَبْدِلْ كَلِمَةَ "خَالِيًا" بِمُرَادِفِهَا :

وَجَدَ أَمِينٌ مَقْعَدًا **خاليا** فَجَلَسَ فِيهِ ←وَجَدَ أَمِينٌ مَقْعَدًا ..... فَجَلَسَ فِيهِ.

3. اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصَّ كَلِمَاتٍ تَحْوِي الحروف التالية :

ه	ز	ج	بالفتحة
.....	.....	.....	.....

أَوَظّفُ الصِّيَغَ:

ضَعْ كُلّ كَلِمَةٍ فِي المَكَانِ المَنَاسِب : (أَيْنَ) ، (ذَلِكَ) ، (هَذَانِ) ، (تِلْكَ):

..... المَقْعَدَانِ خَالِيَانِ ..... الحَافِلَةُ قَادِمَةٌ.

..... يَجْلِسُ أَمِينٌ ؟ .....الشَّيْخُ ضَعِيفٌ.

أُوَظّفُ التَّرَاكِيبَ اللُغَوِيَةَ:

أَحْمِلْ الجمَلَ باسْتِعْمَالِ أَحَدِ الضَمَائِرِ التَالِيَةِ: (أَنْتُمْ) ، (أَنتَ) ، (نَحْنُ) ، (أَنْتُمَا)

.....تُحبّ اللعب .....كَتَبْتُمَا الدَّرْسَ

..... رَاجَعْتُمْ وَاجِبَاتِكُمْ ..... نحب وطننا

إملاء:

.....

إنتاج كتابي:

رتّب الكلمات المدوّنة لتتحصّل على حملة مفيدة:

الكبار	أَحْتَرِمُ	لَهُمْ المُسَاعَدَةَ	و أقدّم

.....

1 دراسة تحليلية عامة لموضوع النموذجين:

– السنة الثانية ابتدائي:

السند:

النصّان نثريان، يتكوّن النص الأول من حوالي 30 كلمة، بينما النص الثّاني حوالي 56 كلمة، صياغتهما دقيقة وواضحة من حيث الشكل والمضمون، مطابقان للمواضيع التي درسها تلميذ السنة الثانية. مضبوطان بالشّكل وعلامات الوقف، والألفاظ في النصّين مألوفة لدى المتعلّم.

الأسئلة:

4.أ. تشكّلت الأسئلة من ثلاث حول الفهم وحول اللّغة والانتاج الكتابي.

4.ب. شمول الأسئلة لوحدات المقرّر الدراسي بشكل متوازن مع مراعاة التنوّع في الأسئلة.

4.ج. تنوّعت أسئلة الموضوعين بين اختبار التكميل وملأ الفراغ، والاختيار من متعدّد والاستخراج والتحويل والاملاء.

4.د. الإنتاج الكتابي في الفصل الأول عبارة عن فقرة تنقصها كلمات رئيسية، مع تزويد التلميذ بمجموعة من الكلمات ثم طلب منه أن يختار هذه الكلمة يكمل الجمل بالكملة الناقصة حتى يكتمل معناها، فيركّب فقرة صغيرة منظّمة الأفكار، بينما الانتاج الكتابي في الفصل الثاني يرتّب كلمات لكي يحصل على جملة مفيدة.

2- دراسة تحليلية حسب مستويات المجال المعرفي:

السنة الثانية ابتدائي				
المواضيع	مستويات المجال المعرفي	موافق	غير موافق	تجاوز
النموذج الأول + النموذج الثاني	التذكّر			
	الفهم	X		
	التطبيق	X		
	التحليل			
	التركيب	X		
	التقييم			

توصلنا من خلال دراستنا النموذجين أنّها اهتمّت بالمستويات الدنيا خاصة مستوى الفهم والتطبيق والتركيب، وأهملت باقي المستويات الأخرى.

3- دراسة تحليلية للنموذجين حسب معايير الاختبار الجيّد:

السنة الثّانية ابتدائي					
المواضيع	المعايير	المؤشرات	موافق	غير موافق	تجاوز
النموذج الأول + النموذج	مطابقة للنصوص الرسمية	مشار إليها سابقا	X		
	متوافقة مع النظام والتقييم بالكفاءات		X		نسبيا
	منظّمة في أسئلتها		X		
	الملائمة في الأسئلة		X		
	الأدائية في أسئلتها			X	

الثاني	بلاغة الأسلوب				نسبيا
	فعالية المستندات والنصوص		X		
	واضحة المعايير		X		

توصلنا من خلال دراسة النموذجين أنّ مستوى التزام الأساتذة بتطبيق المعايير المطلوبة مقبولة، خاصة من حيث الطباعة والشكل العام.

4- تحليل النموذجين حسب مواصفات الاختبار الجيّد:

السنة الثّانية ابتدائي				
المواضيع	**مواصفات الاختبار الجيّد**	**موافق**	**غير موافق**	**تجاوز**
النموذج الأول + النموذج الثاني	الصدق			نسبيا
	الموضوعية	X		
	الثبات		X	
	التمايز	X		
	الشمولية	X		

احترم في هاذين النموذجين البعض من شروط الاختبارات الجيّدة، مع الاهمال للبعض منها.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية الولاية الطارف الموسم الدراسي: 2023/2024
المقاطعة 5 القسم السنة الأولى ابتدائي
المدرسة الابتدائية: بن حداد عبد الله اسم التلميذ(ة):.....

امتحان الفصل الثّاني مادّة اللّغة العربيّة

النص:

يُرِيدُ أَنْ أحمد أن يُنظِّمَ مُبَارَاةً في كرة القدم بينَ مَدْرَسَتِهِ والمَدْرَسَةِ المُجاوِرَةِ فَطَلَبَ مِن أصْدِقَائِهِ أَنْ يَحْضِرُوا الملعب بالملابس الرّياضية.

الأسئلة:

1- لوّن العنوان المُنَاسِبَ

مَبَارَاةً فِي كُرة السلة	مَبَارَاةً فِي كُرة القدم

2- اربط بما يناسب.

- طَلَبَ أحمدُ من أصدقائه أن يَحْضروا
- الملابس الرياضية
- الأدوات المدرسية

السؤال الثاني: أكتب الكلمة في الخَانَة المَنَاسَبَة

كرة - صديق - غراب - صندوق - ببّغاء - كتاب

....	....	....
غ	ك	ص

السؤال الثالث: أَكْمل بـــ: هذه ، هَذَا ، ما أجمل ، هو

.....كتاب مفيد .....هذه الفراشات

.....قصة جميلة .....تلميذ مجتهد

السؤال الرابع: إملاء

1- ..... 2- ..... 3-..... 4-.....

1- دراسة تحليلية عامّة حسب موضوع الاختبار:

السنة أولى ابتدائي:

السند:

عبارة عن نصّ قصير يتكوّن من سطر ونصف، مضبوط بالشّكل وعلامات الوقف، ذات كلمات مفهومة ومألوفة، مطابق للمقرّرات الدراسية من حيث الشكل والمضمون، مع الدّقة والوضوح في الصّياغة.

الأسئلة:

* شمول الأسئلة لوحدات المقرّر الدراسي بشكل متوازن مع مراعاة التنوّع في الأسئلة الموضوعية، فالسؤال الأول متكوّن من اختبار من متعدّد بأن يلوّن الاجابة الصحيحة متبوع بسؤال الربط وهو عبارة عن اختبار المزاوجة إذ تكوّن من عبارة واحدة مقابلها اجابتين فيختار التلميذ الاجابة الصحيحة ويربطها، وهذا ما جعلها تدعم بالموضوعية

* السؤال الثاني: هو نوع من اختبار التصنيف، اعطاء التلميذ مجموعة من الكلمات ويضع كل كلمة في الخانة المناسبة لها.

* السؤال الثالث: عبارة عن اختبار التكميل، يتكوّن من أربعة جمل حذفت منها كلمة رئيسية، وزوّد التلميذ بهذه الكلمة مع مجموعة من الكلمات ثم طلب منه أن يختار هذه الكلمة ثم يكمل الجملة بالكلمة الناقصة حتى يكتمل معناها.

* السؤال الرابع والأخير: عبارة عن املاء.

* صياغة الأسئلة في هذا النموذج واضحة سليمة خالية من الأخطاء اللّغوية والمطبعية.

2- دراسة تحليلية حسب مستويات المجال المعرفي:

السنة الأولى ابتدائي				
المواضيع	مستويات المجال المعرفي	موافق	غير موافق	تجاوز
	التذكّر		X	
	الفهم	X		
	التطبيق			
	التحليل		X	
	التركيب	X		
	التقييم		X	

غلب على هذا الامتحان مستوى الفهم، وكذلك نجد مستوى التركيب الذي يحتاج فيه التلميذ القدرة على تجميع الأجزاء لتكوين كل متكامل، وهذا تجلّى في السؤال الثالث في اكمال الناقص ليكوّن جمل مفيدة.

3- دراسة تحليلية حسب معايير الاختبار الجيّد:

السنة الأولى ابتدائي					
المواضيع	المعايير	المؤشرات	موافق	غير موافق	تجاوز
نموذج الفصل الثاني	مطابقة للنصوص الرسمية	مشار إليها سابقا	X		
	متوافقة مع النظام والتقييم بالكفاءات		X		
	منظّمة في أسئلتها		X		
	الملائمة في الأسئلة		X		

	الأدائية في أسئلتها			X	
	بلاغة الأسلوب		X		
	فعالية المستندات والنصوص		X		
	واضحة المعايير		X		

نستنتج من خلال تحليل النموذج أنّه اخترم أغلب المعايير التي يبنى عليها الاختبار الجيّد.

4- دراسة تحليلية حسب شروط الاختبار الجيّد:

السنة الأولى ابتدائي				
المواضيع	**مواصفات الاختبار الجيّد**	**موافق**	**غير موافق**	**تجاوز**
نموذج الفصل الثاني لسنة 2024/2023 لمدرسة بن حداد عبد الله – الطارف	الصدق	X		
	الموضوعية	X		
	الثبات			موجود نسبيا
	التمايز			موجود نسبيا
	الشمولية	X	X	

تميّز هذا الاختبار بالموضوعية التي تكون اجابته واحدة دقيقة بعيدة عن ذاتية المصحّح، وكذلك تميّز بالشمول حيث شملت الأسئلة أكبر قدر ممكن من المواضيع المقرّرة، مع وجود شيء نسبي من الصدق والثبات والتمايز.

❖ **خامسا: تحليل نتائج النماذج المدروسة:**

ومن أجل توضيح وتحليل النتائج تمّ وضع الجداول التالية والتي توضّح عدد ونسب التلاميذ المتحصّلون فوق 5، وعدد ونسب التلاميذ المتحصّلون أقل من المعدّل في الفصل الأول والثاني.

- **الجدول الأول:**

	الطور (ابتدائي)	عدد التلاميذ	عدد التلاميذ المتحصّلون على المعدل	النسب المئوية للمتحصلون على المعدل
الفصل الأول	الخامس	25 تلميذ	24 تلميذ	% 96
	الرابع	20 تلميذ	20 تلميذ	% 90.90
	الثالث	27 تلميذ	19 تلميذ	% 70.37
	الثاني	25 تلميذ	22 تلميذ	% 88
	الأول	/	/	/
الفصل الثاني	الخامس	25 تلميذ	25 تلميذ	% 100
	الرابع	22 تلميذ	18 تلميذ	% 81.81
	الثالث	27 تلميذ	17 تلميذ	% 62.96
	الثاني	25 تلميذ	21 تلميذ	% 84
	الأول	21 تلميذ	20 تلميذ	% 95.23

- **الجدول الثاني:**

	الطور (ابتدائي)	عدد التلاميذ	عدد التلاميذ المتحصّلون على أقل من 5	النسب المئوية للمتحصلون على أقل من 5
الفصل الأول	الخامس	25 تلميذ	1 تلميذ	% 4
	الرابع	22 تلميذ	2 تلميذ	% 9.09
	الثالث	27 تلميذ	8 تلاميذ	% 29.62
	الثاني	25 تلميذ	3 تلاميذ	% 12
	الأول	/	/	/
الفصل الثاني	الخامس	25 تلميذ	0 تلميذ	% 0
	الرابع	22 تلميذ	4 تلاميذ	% 18.18
	الثالث	27 تلميذ	10 تلاميذ	% 37.03
	الثاني	25 تلميذ	4 تلاميذ	% 16
	الأول	21 تلميذ	1 تلميذ	% 4.16

من خلال تحليل النتائج يتّضح أنّ المستوى الغالب في التحصيل هو مستوى المتحصّلون على المعدّل في الفصلين، حيث انقسمت بين نتائج متوسطة وحسنة وجيّدة.

كما نلاحظ هناك تذبذب في النتائج بين الفصلين، هناك انخفاض في الفصل الثاني مقارنة بالفصل الأول.

الخاتمة

خـاتـمـــة:

توصلنا من خلال العرض والمناقشة لنماذج من الاختبارات اللغوية في المرحلة الابتدائية بأطوارها الخمس و أثرها على التحصيل الدراسي إلى النتائج الآتية (منها ما يخص المعلمين ومنها ما يتعلق بالمتعلم ومنها ما تختص بالباحثين المختصين في مجال التربية و التعليم):

– للاختبارات أنواع منها: (الموضوعية، الشفوية، التحصيلية)و من خطوات تصميمه تحديد الأهداف الرئيسة له.

– لابدّ من توفّر مواصفات وشروط للاختبار لنجاحه وهي الصدق، الموضوعية، الثبات والشمولية والتمايز.

– الغرض من الاختبارات ليس قياس مدى حفظ التلميذ و إنما هدفه استثمار المعارف و الخبرات التي تقدم له خلال العملية التعليمية .

–بناء الاختبارات اللغوية عنصرا أساسيا في تقييم التحصيل الدراسي و على نتائج التلاميذ و فهمهم اللغوي و المعرفي .

–تؤدي الاختبارات دورا فعّالا و هاما في التحصيل المعرفي فهي وسيلة لإحداث" التغذية الراجعة"؛ هي عامل مساعد على تذكر المعلومات و المعارف .

– النماذج المختارة لمدرسة بن حداد عبد الله – الطارف، اعتمدت على بعض المعايير والشروط ومستويات المجال المعرفي وهذا غير كاف ينبغي الإضافة و التطوير .

–الاهتمام بتطوير الاختبارات التحصيلية و ضمان جودتها للحصول على أفضل النتائج في تأهيل التلاميذ فبقدر ما تكون الاختبارات التحصيلية ذات جودة بقدر ما تكون نتائجها إيجابية و صالحة و فعّالة .

-ضرورة التكوين الجيد للمعلمين حول كيفية بناء الاختبارات و التزامهم بالشروط و المعايير الجيدة لبنائه لنبعد التلاميذ عن قلق الامتحان و مخاوفه و تأثيراتها السلبية على نفسيتهم.

-حتمية مراعاة المعلمين للفروقات الفردية و المعرفية للتلاميذ عند بناء أسئلة الاختبارات.

-تعمل نتائج الاختبارات على تعزيز سلوك المتعلم و رفع مستوى الطموح لديهم و زيادة مستوى استيعاب و إتقان المادة التعليمية .

-تقوم الاختبارات اللغوية بتصحيح أخطاء التلاميذ و من ثمّ تحليلها و وضع التشخيص المناسب .

وفي خاتمة هذا البحث الذي لا نعني به نهايته لأنه يظل دوما و أبدا بابه مفتوحا للراغبين في خوض غمار هذه التجربة في مجال "الاختبارات اللغوية و التحصيل المعرفي"و لذا نأمل أن تتلو بحثنا بحوثا أخرى تجبر ما قد ورد فيه من نقص و ما توصلنا إليه من نتائج لا يعني أننا ألممنا بكل أغواره فإنّ أحسنّا فمن فضل الله، وإن اخطأنا فمن أنفسنا ومن الشيطان، والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

قائمة
المراجع

قائمـــة الكتب باللّـغـة العـربـيـة:

1. أبوزينة فريد كامل: **علم النفس التربوي**، دار الفرقان، الأردن، ط1، 1998م.
2. أحمد شبشوب: **علوم التربية**، دار التونسية للنشر، تونس، 1991م.
3. أحمد محمد الزبادي: **مبادئ التوجيه والارشاد النفسي**، دار الثقافة، الأردن، ط1، 2001م.
4. امطانيوس نايف ميخائيل: **بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية وتقنيتها**، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، ط1، م2016م.
5. بوغازى الطاهر: **علاقة القيم بالتوافق والتحصيل الدراسي في الأسرة والمدرسة**، دار قرطبة، الجزائر، ط1، 2004م.
6. جورج مارون: **أسس التقويم التربوي ومعاييره**، المؤسسة الحديثة للكتاب ، طرابلس ط1، 2010م.
7. الحريري، رافدة: **التقويم التربوي**، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، 2016م.
8. راشد بن حسين العبد الكريم، أحمد بن محمد الحسين: **مقالات بيداغوجية**، المركز الوطني للوثائق التربوية، شارع محمد خليفي حسين داي، الجزائر، 2002م.
9. رافدة عمر الحريري: **التقويم التربوي الشامل**، دار الفكر، عمان، ط1، 2007م.
10. سامي محمد ملحم: **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، دار المسيرة، عمان، 2002م.
11. السيد فؤاد البهي: **علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري**، دار الفكر العربي، ط3، 1978م.
12. شفشق، محمود عبد الرزاق: **المدرسة الابتدائية وأنماطها الأساسية واتجاهاتها العالمية المعاصرة**، ط3، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت، 1399هـ.

13. صاحب عبد مرزوك الجنابي ومحمد عبد الله أبو خمرة: **المعتقدات المعرفية وتقرير الذات والتحصيل الدراسي**، دار اليازوري، عمان، ط1، 2018م.

14. صلاح، أحمد مراد وأيمن علي سليمان: **الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية**، دار الكتاب الحديث، الكويت، ط1، 2012م.

15. عائشه بلعنتر، حبيبة بوكرتونة: **سلسلة موعدك التربوي**، وزارة التربية الوطنية، المركز الوطني للوثائق التربوية، 2001م.

16. عباس محمود و رشا صالح: **التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي**، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، بدون سنة.

17. عبد الحميد الكبيسي وهادي مشعان ربيع: **الاختبارات التحصيلية المدرسية (أسس بناء وتحليل أسئلتها)**، مكتبة المجتمع العربي، عمان، الأردن، ط1، 2008م.

18. عبد الرحمن العيسوي: **القياس والتعريب في علم النفس والتربية**، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 1985م.

19. عبد الرحمن العيسوي، **علم النفس التعليمي**، دار الرتب الجامعي، سوفينز، لبنان، ط1، 2000م.

20. عبد القادر، كراجة: **القياس والتقويم في على النفس**، دار اليازوري العلمية، عمان، ط1، 1998م.

21. عبد اللطيف مدحت عبد الحميد: **الصحة النفسية والتفوق الدراسي**، دار المعرفة الجامعية، مصر، ط1، 1998م.

22. عبد المجيد سيد أحمد: **منظور علم النفس التربوي**، مكتبة العيكان، الرياض، ط2، 2000م.

23. عبد المجيد نشواتي: **علم النفس التربوي**، دار الفرقان، عمان، ط4، 2011م.

24. **عبد الواحد حميد الكبيسي وهادي مشعان ربيع**: الاختبارات التحصيلية المدرسية (أسس بناء وتحليل أسئلتها).

25. عمر عبد الرحيم نصر الله: **أساسيات في التربية العلمية**، دار وائل للنشر، عمان، ط2، 2008م.

26. قاسم علي الصراف: **القياس والتقويم في التربية والتعليم**، دار الكتاب الحديث للنشر والتوزيع، الكويت، د.ط، 2002م.

27. كاظم، علي مهدي: **القياس والتقويم في التعلّم والتعليم**، دار الكندي للنشر والتوزيع، ط1، 2001م.

28. ماهر الصمادي وعبد الله الدرابيع: **القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق**، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2004م.

29. محسن علي عطية: **الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعّال**، دار الصفاء، عمان، 2008م.

30. محمد الصالح حثروبي: **الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي (وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية)**، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، د.ط، 2012م.

31. محمد عبد الخالق: **اختبارات اللّغة**، جامعة الملك سعود، الرياض، ط1، 1996م.

32. محمد عطية الأبراشي: **روح التربية والتعليم**، دار الفكر العربي، القاهرة، 1993م.

33. محمد علي الخولي: **الاختبارات اللغوية**، دار الفلاح للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2000م.

34. محمد مصطفى زيدان: **دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العالي**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

35. محمد منير مرسي: **المعلّم ومبادئ التربية**، مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة، 1993م.

36. محمد يحي زكريا: **علم النفس**، دار الفكر العربي، القاهرة، 1983م.

37. محمود أحمد عمر، وحمة عبد الرحمن ،فخرو، تركي السبيعي، آمنة، تركي: **القياس النفسي والتربوي**، دار المسيرة، عمان، ط1، 2010م.

38. محمود عبد الحليم منسي وأحمد صالح: **التقويم التربوي ومبادئ الاحصاء**، مركز الاسكندرية للكتاب، القاهرة، ط1، 2007م.

39. مصطفى صلاح عبد الحميد: **التعليم الابتدائي تطوره وتطبيقاته واتجاهاته العالمية المعاصرة**، مكتبة الفلاح، الكويت، 1140هـ.

40. مصطفى فهمي: **الصحة النفسية في الأسرة والمدرسة والمجتمع**، دار الثقافة، 1969م.

41. مقدم عبد الحفيظ: **الاحصاء والقياس النفسي والتربوي**، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، ط2، 2003م.

42. ملحم، سامي محمد: **القياس والتقويم في القياس والتربية وعلم النفس**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، ط2، 2002م.

43. ميخائيل ميطانيوس: **التقويم التربوي الحديث**، دار المنشورات الجامعية، القاهرة، ط1، 1995م.

44. نائل جواد الناطور، **أساليب تدريس الرياضيات المعاصرة**، دار رغداء، بيروت، 2011م.

45. النعيمي عبد الله: **طرق التدريس العامة**، دار الجماهرية، مصراتة، ليبيا، 1993م.

46. هادي مشعان ربيع: **القياس والتقويم في التربية والتعليم**، دار زهران، عمان، ط1، 2010م.

47. وطفة، على أسعد: **علم الاجتماع وقضايا الحياة التربوية المعاصرة**، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، ط1، 1998م.

قائمة المذكرات الجامعية:

1. أحمد عبد الحسن عبد الأمير: **الأخطاء النحوية الشائعة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في العراق ومقترحات علاجها**، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، بغداد، 2002م.

2. الغامدي، عبد الله بن أحمد آل شويل: **أثر عدد البدائل في الخصائص السيكومترية للاختبار التحصيلي في الرياضيات**، رسالة ماجستير في علم النفس تخصص قياس وتقويم جامعة أم القرى، مكة المكرمة ، 2008م.

قائمة المعاجم:

1. ابن منظور: **لسان العرب**، دار صادر، بيروت، المجلّد الرابع، مادة [خبر].

2. أحمد بن فارس: **مجمل اللّغة**، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط2، 1986م.

3. ألّفه: **مجمع اللّغة العربية، المعجم الوسيط**، تحقيق: ابراهيم مصطفى وآخرون، المكتبة الاسلامية للنشر والتوزيع، اسطنبول، تركيا، ج1، مادة [خ ب ر].

4. جبران مسعود: **الرائد معجم لغوي عصري**، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط3، دون سنة.

قائمة المجلّات:

1. طعبلي محمد الطاهر وقوارح محمد: **معالجة نظرية لمفهوم الاختبارات التحصيلية وأنواعها**، مجلّة دراسات نفسية وتربوية، العدد 10، الأغواط، الجزائر، (د ط)، 2013م.
2. لطيفة حسين و بدر محمد مالك، **التحصيل الدراسي**، مج 29، ع113، ج2، 2014م.

قائمة النشرات الرسمية:

1. وزارة التربية الوطنية، النشرة الرسمية، المديرية الفرعية للتوثيق، العدد 522، الجزائر، 2009م.
2. وزارة التربية الوطنية، **دليل بناء الاختبار مادة اللّغة العربية في مرحلة التعليم الابتدائي**، 2018م.

الفهرس

فهــرس

المـحـتـــوى	الصفحة
شكـــر وإهــداء	
فهرس المحتويات	
❖ مقدمة	أ-ب
الفصل الأول – الاختبار اللّغوي والتّحصيل الجيّد	
المبحث الأول – الاختبار اللّغوي مقاييس بنائه ومعايير تقويمه	
○ تمهيد	4
○ أولا: تعريف الاختبار وأنواعه وأهميّته	5
○ ثانيا: خطوات بنائه	11
○ ثالثا : أهداف الاختبار ووظائفه	15
○ رابعا: مواصفات الاختبار الجيّد	20
○ خامسا: التطور التاريخي للاختبارات	23
المبحث الثـانـي – التّحصيل المعرفي وأهمّيته لدى المتعلّم	
○ تمهيد	26
○ أولا: مفهومه، أنواعه ومكوّناته	27
○ ثانيا: أهمية التّحصيل الدراسي بالنسبة للمتعلّم	31
○ ثالثا : العوامل المؤثّرة في التّحصيل الدّراسي	32
○ رابعا: آليات وأساليب تقويم التّحصيل الدّراسي	34
○ خامسا: مظاهر التّحصيل السلبيّ ومشكلاته	36
❖ خلاصة	39
الفصل الثاني – دراسة عيّنات من اختبارات مادّة اللّغة العربيّة للمرحلة الابتدائية	

المبحث الأول – المرحلة الابتدائية	
➢ تمهيد	41
○ أولا: مفهوم المرحلة الابتدائية	42
○ ثانيا: أهمية المرحلة الابتدائية	42
○ ثالثا : أهداف المرحلة الابتدائية	43
○ رابعا: بطاقة تعريف لمدرسة ابن حداد عبد الله	45
○ خامسا: نبذة تاريخية عن الشّهيد ابن حداد عبد الله	47
المبحث الثـانـي – دراسة تحليلية لعيّنات من اختبارات مادّة اللّغة العربيّة مدرسة ابن حداد عبد الله - الطارف لسنة 2024/2023م	
➢ تمهيد	48
○ أولا: دراسة تحليلية عامة لموضوع الاختبار	51
○ ثانيا: دراسة تحليلية حسب مستويات المجال المعرفي	52
○ ثالثا : دراسة تحليلية حسب معايير الاختبار الجيّد	53
○ رابعا: تحليل للنماذج حسب مواصفات الاختبار الجيّد	70
○ خامسا: تحليل نتائج النماذج المدروسة	81
❖ خاتمة	84
❖ قائمة المصادر والمراجع	87

ملخص البحث

- الملخص :

يهدف هذا البحث الموسوم بـ:**" معايير بناء الاختيار اللغوي و أثره في التحصيل المعرفي- مقاربة في نماذج مختارة للمرحلة الابتدائية -"** إلى التعرف على واقع الاختبارات التحصيلية و مدى مراعاتها لشروط بناء الاختبار و لتدقيق ما سبق قمنا بدراسة مجموعة من النماذج الخاصة باختيارات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بأطوارها الخمسة .

و من خلال دراستنا لها و تحليلها توصلها إلى جملة من النتائج أهمها :أن بناء الاختبار يعد جزء أساسيا في العملية التعليمية و أخذ المهام الرئيسية للمعلم لذلك يجب عليه أثناء إعدادها أن يكون ملما بالكفاءات و قادرا على تصور مكوناتها متبعا آليات دقيقة في بنائها.

Summary

his research, entitled: "Standards for constructing linguistic choice and its impact on cognitive achievement - an approach in selected models for the primary stage" - aims to identify the reality of achievement tests and the extent to which they take into account the conditions for constructing the test. To verify the above, we studied a group of models for choice. The Arabic language in the primary stage in its five stages.

Through our study and analysis of it, we reached a number of results, the most important of which are: Building the test is an essential part of the educational process and takes on the main tasks of the teacher. Therefore, during its preparation, he must be familiar with the competencies and be able to visualize their components, following precise mechanisms in their construction.